



# التعليم والتدريب والتأهيل



## ١.١ تمهيد :

تحظى قضية تعليم القوى العاملة الوطنية، وتدريبها، وتأهيلها باهتمام خاص، ومنتام لدى كافة الجهات المسؤولة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كافة الأقطار المتقدمة والأقطار السائرة على طريق التقدم. وبالنسبة للمملكة فإن هذه القضية حظيت منذ أكثر من ثلاثة عقود، وما زالت تحظى باهتمام متزايد، حيث أصبحت منذ بداية عقد السبعينيات للقرن الميلادي المنصرم تشكل ضرورة استراتيجية تملئها متطلبات التنمية الشاملة التي انطلقت في كافة أرجاء المملكة، وشملت معظم مناحي الحياة، واستندت إلى الاستفادة من معطيات التقنية الحديثة. ولعل تزايد الاهتمام بهذه القضية في المملكة يستند إلى إدراك حقيقتين أساسيتين ، الأولى : هي الوعي بأن الفجوة في التنمية بين الشعوب المتقدمة والشعوب السائرة في طريق التقدم تعود إلى وجود فجوة تقنية كبيرة بين تلك الشعوب، والثانية: هي أن التنمية تعتمد بشكل رئيس على تطبيق المعرفة العلمية والتقنية. وفي ضوء التغيرات الاقتصادية المتلاحقة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية فإنه لا سبيل إلى تقليص الفجوة في التقنية دون امتلاك المقدر على تسخير العناصر المؤثرة في عملية التطور، الاستفادة منها لإحداث التنمية الشاملة ، وضمان استمرارها ، وهذه العناصر تستند بالأساس على التعليم والتدريب والتأهيل، باعتبار أن التعليم والتدريب أداة للتأهيل، وأن التأهيل بدوره أداة لإعداد الأفراد من القوى العاملة وتهيئتهم لإنجاز الأعمال بإتقان وكفاءة.

ومن جهة أخرى فإن الإحساس بشدة المنافسة العالمية، وما تفرضه أنظمة العولمة الاقتصادية من تبعية وهيمنة تقنية وثقافية أخذت تنتشر في بقاع الأرض بسرعة لا تترك متسعاً من الوقت للتراخي تحتم ضرورة النظر بجدية لتقويم الأوضاع الراهنة لمنظومة التعليم والتدريب والتأهيل، باعتبارها المحرك الرئيس للتنمية الشاملة، والتطلع إلى قضايا التعليم والتدريب والتأهيل برؤى مستقبلية واضحة المعالم، ومحددة الأهداف، وتطوير طرق العمل وآليات التنفيذ للنهوض بها كما ونوعاً.

وفي إطار إدراك أهمية التعليم والتدريب والتأهيل لعملية تسيير الاقتصاد الوطني وتنميته، والإحساس بوجود العديد من جوانب القصور التي تؤثر سلباً على هذه العملية، تم إعداد ورقة العمل هذه لمناقشة قضية التعليم والتدريب والتأهيل في المملكة، حيث يشعر كثير من المهتمين بأمور القوى العاملة في المملكة بأن قضية تعليم هذه القوى ، وتدريبها، وتأهيلها هي قضية تتطلب المناقشة لسبر أغوارها، والوقوف على أبعادها ، وتلمس الطرق المؤدية إلى علاج أوجه القصور فيها، ولا شك أن هذا الشعور ناتج من إدراكهم بوجود خلل في تحقيق التوافق بين احتياجات الاقتصاد الوطني من جهة ، ومتطلباته الكمية والنوعية من القوى العاملة المؤهلة من الجهة المقابلة. وربما يعود هذا الأمر إلى عدد من الأسباب التي من أهمها ( الحر ١٩٩٩م) .

تدني مستوى التوافق بين استراتيجيات قطاعات التعليم والتدريب والتأهيل، والاستراتيجية العامة للتنمية الشاملة في المملكة.

- عدم وجود رؤيا مستقبلية واضحة لكل من عملية التنمية الشاملة وعملية التعليم والتدريب والتأهيل.
- غياب التخطيط الاستراتيجي لكل من هاتين العمليتين، مما أدى إلى عدم تحديد الهوية التي ينبغي تبنيها والالتزام بتبعاتها، ومتطلباتها.

## ٢ -١ محاور الدراسة :

- تم من خلال هذه الدراسة النظر إلى قضية التعليم والتدريب والتأهيل من خلال المحاور التالية :
- الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم (مادية، وبشرية) : ويشمل مؤسسات التعليم العام، والتعليم المهني، والتعليم الجامعي، ومؤسسات التدريب والتأهيل الحكومية والأهلية.

- المناهج والوسائل التعليمية : ويشمل المناهج والوسائل التعليمية في التعليم العام، والتعليم المهني، والتعليم الجامعي، ومؤسسات التدريب والتأهيل الحكومية والأهلية.
- التخطيط والإدارة : ويتناول التخطيط والإدارة في مؤسسات التعليم العام، والتعليم المهني، والتعليم الجامعي، ومؤسسات التدريب والتأهيل الحكومية والأهلية.
- دور القطاع الأهلي (الخاص) : يتضمن التعرف على دور القطاع الخاص في ما يتعلق بإسهاماته المختلفة في مجالات التعليم والتدريب والتأهيل بكافة مستوياتها .
- قضايا أخرى : تشمل التعرف على الأنظمة التعليمية، والتدريبية، والتأهيل في بعض الدول التي استطاعت تحقيق درجة عالية من التوافق بين مخرجات مؤسسات التعليم والتدريب واحتياجات المهن التي يوفرها سوق العمل.

وتشتمل المعالجة الحالية على تقييم الوضع الراهن لقضية التعليم والتدريب والتأهيل، للوقوف على مدى مواءمة مخرجات نظام التعليم لاحتياجات سوق العمل في المملكة، ومدى مساهمة نظام التعليم الفني والتدريب المهني لمتطلبات السوق، والتعرف على مواطن القوة، ونقاط الضعف في هذين النظامين التي قد تكون ممثلة في ضعف الطاقة الاستيعابية لمؤسساتهما، أو ضعف مناهجها التعليمية وبرامجها التدريبية، وفي إطار هذا العنصر من عناصر الدراسة تم عمل الإسقاطات لاستشراف المنظور المستقبلي لقضية التعليم والتدريب والتأهيل لمدة خمس سنوات، وتوقع الاتجاهات العامة لها لمدة عشر سنوات، وعشرين سنة، وقد استندت هذه المعالجة على الاستفادة من الدراسات، والبيانات، والمعلومات المتوافرة لدى الجهات الرسمية، وتم استعراض بعض الخبرات الدولية الناجحة في إيجاد مستويات عالية للمواءمة بين مخرجات عملية التعليم والتدريب والتأهيل واحتياجات سوق العمل ومتطلباته (الملحق أ).

## ٢- الطاقة الاستيعابية

أولاً : مؤسسات التعليم

أ - الوضع الحالي

٢- ١ التعليم العام :

٢- ١ - المرحلة الابتدائية :

شهد التعليم الابتدائي (بنين، وبنات) تطوراً سنوياً ملحوظاً، شمل أعداد المدارس، والفصول الدراسية، والطلاب، والمدرسين. ويعرض الجدول رقم (٢- ١) التطور الكمي للتعليم الابتدائي خلال الفترة ١٤١٥- ١٤٢٣هـ. ويتضح من هذا الجدول ما يلي :

- بلغت الزيادة في عدد المدارس نحو ١٨٪ ،
- وكانت الزيادة في عدد الفصول نحو ١٢,٥٪ ،
- وبلغت الزيادة في عدد الطلاب نحو ٦,٨٪ ،
- وانخفض معدل عدد الطلاب في الفصل من نحو (٢١) عام ١٤١٦/١٤١٧هـ إلى أقل من (٢٠) عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ ،
- وبلغت الزيادة في عدد المدرسين والمدرسات نحو ٢٤,١٢٪
- تحسنت نسبة عدد الطلاب (والطالبات) إلى عدد المدرسين (والمدرسات)، حيث انخفضت هذه النسبة من نحو (١٣,٥ : ١) في عام ١٤١٦/١٤١٧هـ لتصل إلى (١١,٦ : ١) في العام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ.



الجدول رقم (٢-١)  
التطور الكمي للتعليم الابتدائي  
خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ<sup>١</sup>

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين
١٤١٦/١٤١٥	١٠,٨٧١	١٠٣,٦٨٧	٢,١٦٨,٦٣٧	١٦٠,٩٣٢
١٤١٧/١٤١٦	١١,٢١٧	١٠٧,٧٤٠	٢,٢٤٨,١٢٢	١٦٩,٣٢٠
١٤١٨/١٤١٧	١١,٥٠٩	١٠٩,٦٨٧	٢,٢٥٦,١٨٥	١٧٥,٤٥٨
١٤١٩/١٤١٨	١١,٨٥٨	١١١,٣٨٤	٢,٢٤٣,٦١٣	١٨٢,٥٣٤
١٤٢٠/١٤١٩	١٢,٢٣٤	١١٣,٥٧٩	٢,٢٥٩,٨٤٩	١٨٩,٠٠٨
١٤٢١/١٤٢٠	١٢,٤١٥	١١٣,٣٦٦	٢,٢٨٥,٣٢٨	١٩٠,٥٧٠
١٤٢٢/١٤٢١	١٢,٥٨٥	١١٥,٢٩٩	٢,٣٠٨,٤٦٠	١٩٥,٢٠١
١٤٢٣/١٤٢٢	١٢,٨١٥	١١٦,٥٥٠	٢,٣١٦,١٦٦	١٩٩,٧٤١

٢-١ - المرحلة المتوسطة :

يعرض الجدول رقم (٢-٢) التطور الكمي للتعليم في المرحلة المتوسطة (بنين وبنات) خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ.

الجدول رقم (٢-٢)  
التطور الكمي للتعليم المتوسط  
خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين
١٤١٦/١٤١٥	٤,٥٣١	٣٠,٨٨٠	٨١٨,٣٤٩	٦٣,٨٠٩
١٤١٧/١٤١٦	٤,٨٩٥	٣٣,٢٤٨	٨٨٧,٥٢٠	٦٩,٣١٠
١٤١٨/١٤١٧	٥,١٥١	٣٤,٨٢٨	٩٣٣,٣٤٧	٧٤,٥٦٥
١٤١٩/١٤١٨	٥,٢٦٣	٣٥,٧٧٣	٩٤١,٣٦٣	٨٠,٦٠٦
١٤٢٠/١٤١٩	٥,٦٤٩	٣٧,٦٤٢	٩٩٤,١٦٧	٨٦,٦٩٠
١٤٢١/١٤٢٠	٦,١٠٤	٣٩,٩٧٥	١,٠٧٣,١٧٥	٨٦,٦٨٦
١٤٢٢/١٤٢١	٦,٣٢٠	٤١,٢٦٨	١,٠٨٣,٠٣٥	٩١,٥٩٢
١٤٢٣/١٤٢٢	٦,٥٦٦	٤٢,٤٦٥	١,١١٣,٢٥٢	٩٦,٤٢٧

❖ المصدر : إحصاءات وزارة المعارف للأعوام ١٤١٥ إلى ١٤٢٢هـ .

❖ المصدر : إحصاءات وزارة المعارف للأعوام ١٤١٥ إلى ١٤٢٢هـ .

ويتضح من هذا الجدول ما يلي :

- زيادة عدد المدارس بنسبة نحو ٤٥٪،
- زيادة عدد الفصول الدراسية بمعدل نحو (١,٤٤٨) سنوياً
- زيادة عدد الطلاب والطالبات بنسبة مقدارها نحو ٣٩٪.
- استمر عدد الطلاب والطالبات في الفصل الواحد في حدود (٢٦)٠
- زاد عدد المدرسين والمدرسات بنسبة بلغت نحو ٥١٪.
- وانخفضت نسبة عدد الطلاب والطالبات إلى عدد المدرسين والمدرسات من (١٢ : ١) عام ١٤١٥/١٤١٦هـ ، لتصل إلى نحو (١١,٥ : ١) عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ.

### ٢-١-٣ المرحلة الثانوية

يعرض الجدول رقم (٢-٣) التطور الكمي للتعليم في المرحلة الثانوية (بنين وبنات) خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ. ويتضح من هذا الجدول ما يلي :

- زيادة عدد المدارس بنسبة نحو ٩٠٪.
- زيادة عدد الفصول الدراسية بنسبة بلغت نحو ٩٠٪.
- ازداد عدد الطلاب والطالبات بنسبة نحو ١٠٠٪.
- ازداد عدد الطلاب والطالبات في الفصل الواحد من نحو (٢٧) في العام ١٤١٥/١٤١٦هـ ليصل إلى نحو (٢٩) طالباً في العام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ.
- زاد عدد المعلمين والمعلمات بنسبة بلغت نحو ٧٧٪.
- ثبتت نسبة عدد الطلاب والطالبات إلى عدد المعلمين والمعلمات في حدود (١٣:١).

### الجدول رقم (٢-٣)

#### التطور الكمي للتعليم الثانوي

خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ\*

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين
١٤١٥/١٤١٦	١,٩٤٦	١٥,٤١٥	٤٢٢,٢١٧	٣١,٤٩٠
١٤١٦/١٤١٧	٢,٣١٦	١٧,٤٦٢	٤٦٦,٤٣٢	٣٥,٧٤٦
١٤١٧/١٤١٨	٢,٥١٦	١٩,٦٣٧	٥٣٣,٥٢٧	٤١,٣٩٤
١٤١٨/١٤١٩	٣,٠٣٣	٢٢,٥٠١	٦٨٧,٩٣٠	٤٩,٠٩٨
١٤١٩/١٤٢٠	٣,٢١٧	٢٤,٥٥٦	٦٨٢,٠٥٨	٥٤,٢٩٨
١٤٢٠/١٤٢١	٣,٣٦٥	٢٦,٢٥١	٧٥٩,٠٦٩	٥٥,٦٥٤
١٤٢١/١٤٢٢	٣,٤٩٤	٢٦,٨٤٩	٧٩٥,٥٢٢	٦٠,٤٥٣
١٤٢٢/١٤٢٣	٣,٧١٥	٢٩,٢٨٦	٨٤٢,٤٤٣	٦٥,٣٣٠

٢- ١- ٤ مؤسسات التعليم العام المهني :

يُعد التعليم الثانوي المهني مرحلة متخصصة لإكساب الملتحقين بها بعض المهن والمهارات المختلفة لإعدادهم للإسهام في خدمة الاقتصاد الوطني، وبذلك يُعتبر التعليم المهني حجر الأساس لإعداد القوى العاملة الوطنية المدربة ضمن إطار فئة الكوادر الوسطية.

ويلتحق بالتعليم الثانوي المهني خريجو المرحلة المتوسطة، وتمتد الدراسة به (٣) سنوات، وتشرف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني على أربعة برامج تعليمية مهنية، كما توجد معاهد ثانوية مهنية للبنات، ومعاهد معلمات تشرف عليها الآن وزارة التربية والتعليم بعد التعديلات الأخيرة، وتشرف وزارة الصحة على المعاهد الصحية للبنين والبنات، وتضم المعاهد الفنية كلاً من: التعليم الثانوي الصناعي، والتعليم الثانوي التجاري، والتعليم الثانوي الزراعي، والتعليم الثانوي للمراقبين الفنيين، والتعليم الثانوي المهني للفتيات، والتعليم الثانوي الصحي (بنين، وبنات)، والمعاهد الثانوية لإعداد المعلمات، والتعليم الثانوي المهني الأهلّي.

ونظراً لوحدة العملية التعليمية في المرحلتين، الابتدائية والمتوسطة، فإن مؤسسات التعليم العام المهني تنحصر في مؤسسات المرحلة الثانوية، وبالتالي تتركز الطاقة الاستيعابية لهذا النوع من التعليم في قدرة مؤسسات المرحلة الثانوية، ويعرض الجدول رقم (٢- ٤) التطور الكمي للتعليم الثانوي المهني (بنين، وبنات) من حيث عدد المؤسسات، والفصول الدراسية، وعدد الدارسين المسجلين، وعدد المعلمين في الفترة ١٤١٥/١٤١٦-١٤٢٢/١٤٢٣هـ.

الجدول رقم (٤.٢)

التطور الكمي للتعليم الثانوي المهني

خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

عدد المعلمين		عدد الطلاب		عدد الفصول		عدد المدارس		السنة الدراسية
جملة	بنات	جملة	بنات	جملة	بنات	جملة	بنات	
٢,٢٩٩	١٠١	٢٢,٠٢٨	٩٣٧	-	٦٥	٣٢	٥	١٤١٦/١٤١٥
٢,٣٢٩	١٧٤	٢١,٧٣٨	١,٥١٤	٨٥٠	١٤٧	٣٢	٨	١٤١٧/١٤١٦
٢,٣٦٢	-	٣٢	-	٨٢٩	-	٣٢	-	١٤١٨/١٤١٧
٢,٥٩٠	٣٣٠	٢٠,٩٤٣	٢,١٠١	٩٢٨	١٤٠	٤٧	١٢	١٤١٩/١٤١٨
٢,٧٣٠	٥١٨	٢٢,٢٥٠	٢,٤٤٨	٩٦٦	١٧٢	٥١	١٦	١٤٢٠/١٤١٩
٢,٧٧٩	٥٥٢	٢١,٨٢٦	٢,٥٤١	٩٤١	١٦٩	٥٢	١٧	١٤٢١/١٤٢٠
٢,٨١٥	٥٧٣	٢٣,٩٧٨	٢,٧٧٩	٩٨٢	١٨٣	٥٢	١٧	١٤٢٢/١٤٢١
٢,٨٣٤	٦٥٢	٢٥,٠٦٠	٣,٠٩٤	١,٠٢٦	٢٠١	٥٦	٢١	١٤٢٣/١٤٢٢

❖ المصدر: المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للأعوام ١٤١٥ إلى ١٤٢٢هـ.

ويمثل الجدول (٢ - ٥) التطور الكمي للتعليم الثانوي المهني من حيث عدد الطلاب والطالبات، بحسب نوع التعليم خلال الفترة ١٤١٥ - ١٤٢١هـ.

الجدول رقم (٢ - ٥)  
التطور الكمي لعدد طلاب وطالبات التعليم المهني الثانوي بحسب نوع التعليم  
للفترة ١٤١٥ - ١٤٢١هـ\*

السنة الدراسية							نوع التعليم
١٤٢٢/١٤٢١	١٤٢١/١٤٢٠	١٤٢٠/١٤١٩	١٤١٩/١٤١٨	١٤١٨/١٤١٧	١٤١٧/١٤١٦	١٤١٦/١٤١٥	
١,٣٠٢	١,٥٩٠	١,٠٧٣	٨٦٥	١,٤٥٥	٢,٨٦٦	٥,١٠٥	مجموع المعاهد الصحية
٢٣,٩٦٨	٢١,٧٩٩	٢١,٩٨٠	٢٠,٩٤٣	٢١,٥٥١	٢٢,٧١١	٢٢,٥٠٠	مجموع الثانوية المهنية
٢٧١	١,٣٨٤	٣,٦٥٠	٨,٦٠٠	١٥,١٨٠	٢١,٥٦٦	٢٤,٤٦٢	معاهد المعلمات
٤,٤٣٨	٥,٨٥١	٥,٥٣٤	٣,١٥٠	٣,٢٧٨	٢,٠٧٨	١,٤٧٨	الثانوية المهنية الاهلية
٢٩,٩٧٩	٣٠,٦٢٤	٣٢,٢٣٧	٣٣,٥٥٨	٤١,٤٦٤	٤٩,٢٢١	٥٣,٥٤٥	مجموع التعليم الثانوي المهني

٢- ١- ٥ اتجاهات النمو للمستجدين في التعليم العام :

شهدت مراحل التعليم العام - بشقيه الأكاديمي، والمهني - نمواً تصاعدياً واضحاً في عدد المستجدين نتيجة للزيادة المستمرة في عدد السكان (يقدر معدل النمو السنوي لسكان المملكة بنحو ٤,٥٪)، وزيادة الإقبال.

\* المصدر: إحصاءات رسمية من المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، والرئاسة العامة لتعليم البنات، ووزارة الصحة خلال الفترة من ١٤١٥ - ١٤٢٢هـ.

من البنين والبنات - على التعليم والاستمرار فيه حتى الحصول على شهادة إتمام الدراسة الثانوية، ويوضح الجدول رقم (٢ - ٦) نمو الطلبة والطالبات المنتظمين بمراحل التعليم العام الثلاث، والتعليم المهني الثانوي للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣هـ.

الجدول رقم (٢ - ٦)  
نمو المنتظمين بمراحل التعليم الثلاث (العام والمهني)  
للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣هـ

السنة الدراسية								المرحلة الدراسية
٨١٣١/٨١٣١	١٨٣١/٨١٣١	٠٨٣١/١٨٣١	٥١٣١/٠٨٣١	٧١٣١/٥١٣١	٨١٣١/٧١٣١	١١٣١/٨١٣١	٥١٣١/١١٣١	
٢,٣١٦,١٦٦	٢,٣٠٨,٤٦٠	٢,٢٨٥,٣٢٨	٢,٢٥٩,٨٤٩	٢,٢٤٣,٦١٣	٢,٢٥٦,١٨٥	٢,٢٤٨,٢٤٢	٢,١٦٩,٦٣٧	الابتدائية
٠,٣	١,٠	١,١	٠,٧	٠,٦ -	٠,٤	٣,٦	-	% النمو
١,١١٣,٢٥٢	١,٠٨٣,٠٣٥	١,٠٧٣,١٧٥	٩٩٤,١٦٧	٩٤١,٣٦٣	٨٩١,٩٧٦	٨٤٥,٩٠٨	٧٩٥,٤٢٢	المتوسطة
٢,٨	٠,٩	٨,٠	٥,٦	٥,٥	٥,٥	٦,٤	-	% النمو
٨٤٢,١٧٢	٧٩٤,١٧٩	٧٥٥,٤١٩	٦٦٦,٩٣٤	٦٠٦,٧١٨	٥٣٤,٠٦٩	٤٦٦,٤٣٢	٤٠٥,٧٥٨	الثانوية العامة
٦,٠	٥,١	١٣,٣	٩,٩	١٣,٦	١٤,٥	١٤,٩	-	% النمو
٢٩,٧٠٨	٢٩,٩٧٩	٣٠,٦٢٤	٣٢,٢٣٧	٣٣,٥٥٨	٤١,٤٦٤	٤٩,٢٢١	٥٣,٥٤٥	الثانوية المهنية
٠,٩ -	٢,١ -	٥ -	٣,٩ -	١٩,١ -	١٥,٧ -	٨,١ -	-	% النمو

ويوضح الجدول رقم (٢ - ٧) نمو الطلبة (بنين وبنات) المنتظمين بمراحل التعليم العام خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦هـ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣هـ. ويتضح من هذا الجدول النمو المتواصل للطلبة المستجدين بمراحل التعليم العام، حيث يتبين ما يلي :

- تضاعف عدد المستجدين بجميع مراحل التعليم العام خلال الفترة المشار إليها إلى الضعفين تقريباً.
- تناقص نسبة المستجدين بالتعليم المهني بجميع أنواعه للبنين ، والبنات لتصل إلى نحو ( - ١٠,٣%) فقط من المستجدين بالمرحلة الثانوية، رغم تشجيع الدولة ، وحاجة سوق العمل لخريجي هذا النوع من التعليم .

## الجدول رقم (٢ - ٧)

نمو الطلبة (بنين وبنات) المستجدين بمراحل التعليم العام والتعليم الثانوي المهني  
خلال الفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣ هـ\*

السنة								المرحلة
١٤٢٣/٢٢	١٤٢٢/٢١	١٤٢١/٢٠	١٤٢٠/١٩	١٤١٩/١٨	١٤١٨/١٧	١٤١٧/١٦	١٤١٦/١٥	الدراسية
٤٠٥,٧٩٠	٤٠١,٨٣٨	٣٩١,٣٥٦	٣٧٩,٠٨٣	٣٤٦,٥٣٠	٣٦٥,٢٩٧	٣٩٤,٦٧٠	٣٦٥,٦١٤	الابتدائية
٠,٩٩	٢,٧	٣,٢	٩,٤	٥,١ -	٧,٤ -	٠,٨	-	% النمو
٣٧٦,٠٨١	٣٥٤,٣٨٦	٣٤٧,١٢٥	٣٤٣,٣٥٣	٣٣١,٢٢٩	٣٠٨,٦١١	٢٨٨,٨٨٥	٢٧٧,٦٥٥	المتوسطة
٦,١	٢,١	١,١	٣,٧	٧,٣	٦,٨	٤,١	-	% النمو
٢٩٦,١٩٥	٢٨٣,٤٧٤	٢٦١,٢٨٨	٢٤٦,٥٢٨	٢٣٢,٤٩٨	٢١٢,١٥٧	١٨٨,١٥٩	١٦٢,١٣٤	الثانوية
٤,٥	٨,٥	٦,٠	٦,٠	٩,٦	١٢,٧٥	١٦,١	-	% النمو
٨,٩١١	٨,٥٦٤	٨,٩٤٥	١١,٢٣٤	١٠,٢٨١	١٣,٤١٠	١٦,٧٢١	١٨,٠٤٤	الثانوية المهنية
٤,١	٤,٣ -	٢٣,١ -	٩,٣	٢٣,٣ -	١٩,٨ -	٧,٣ -	-	% النمو

ويوضح الجدول رقم (٢ - ٨) المنتظمين ، والمستجدين ، والخريجين في التعليم الثانوي المهني للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣ هـ.

## الجدول رقم (٢ - ٨)

المستجدون ، والمنتظمون ، والخريجون بالثانوية المهنية

للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣ هـ

السنة الدراسية								الثانوية المهنية
/١٤٢٢	/١٤٢١	/١٤٢٠	/١٤١٩	/١٤١٨	/١٤١٧	/١٤١٦	/١٤١٥	
١٤٢٣	١٤٢٢	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	١٤١٨	١٤١٧	١٤١٦	
٨,٩١١	٨,٥٦٤	٨,٠٤٥	١١,٢٣٤	١٠,٢٨١	١٣,٤١٠	١٦,٧٢١	١٨,٠٤٤	المستجدون
٢٩,٧٠٨	٢٩,٩٧٩	٣٠,٦٢٤	٣٢,٢٣٧	٣٣,٥٥٨	٤١,٤٦٤	٤٩,٢٢١	٥٣,٥٤٥	المنتظمون

❖ المصادر - خلاصة إحصائية عن تعليم البنين للأعوام ١٤١٦/١٥ - ١٤٢٣/٢٢ هـ.

- البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للأعوام ١٤١٦/١٥ - ١٤٢٣/٢٢ هـ.

- إحصاءات رسمية من الجهات المشرفة على التعليم الثانوي المهني .

❖ المصدر: إحصاءات رسمية من المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للأعوام ١٤١٥ - ١٤٢٣ هـ .

الخريجون	١١,٨٣٤	١٣,٧٠٤	١٤,٢٧٦	١٣,٧٦٥	١١,٣٩٤	١٣,٣٦٣	١٠,٧١١	-
----------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	---

ويلاحظ من الجدول رقم (٢- ٨) انخفاض عدد المستجدين بالتعليم الثانوي المهني، وذلك لإلغاء بعض المعاهد الثانوية المهنية، كمعاهد إعداد المعلمات، والمعاهد الصحية، والمعاهد الثانوية المهنية وترقيتها إلى كليات معلمات، وكليات صحية، وتقنية. وقد أدى الانخفاض في أعداد المستجدين إلى انخفاض أعداد الطلاب المسجلين، والخريجين في تلك المؤسسات.

#### ٢- ١- ٦ اتجاه نمو الخريجين في الثانوية العامة والثانوية المهنية :

يمثل خريجو الدراسة الثانوية الطلب على التعليم فوق الثانوي، ويوضح الجدول رقم (٢- ٩) نمو خريجي الثانوية العامة، والتعليم الثانوي المهني للبنين والبنات، ومعدل النمو السنوي للخريجين خلال الفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣ هـ.

#### الجدول (٢- ٩)

#### خريجو التعليم العام، والثانوية المهنية

خلال الفترة ١٤١٦/١٥ هـ - ١٤٢٣/٢٢ هـ\*

المرحلة الدراسية	السنة الدراسية						
	١٤١٦/١٥	١٤١٧/١٦	١٤١٨/١٧	١٤١٩/١٨	١٤٢٠/١٩	١٤٢١/٢٠	١٤٢٢/٢١
الثانوية	٨٦,٤٥٩	١٠٩,٧٨٤	١٢٢,٧٥٦	١٤٦,٧١٠	١٦٤,٦٢٩	١٨٩,٨٣٦	١٩٢,٩٨٦
% النمو	-	١٣,٨	١١,٨	١٩,٥	١٢,٢	١٥,٣	١,٧
المهنية	١١,٨٣٤	١٣,٧٠٤	١٤,٢٧٦	١٣,٧٦٥	١١,٣٩٤	١٣,٣٦٣	١٠,٧١١
% النمو	-	١٥,٨	٤,٢	٣,٦	١٧,٢	١٧,٣	١٩,٨

ويتضح من الجدول (٢- ٩) ما يلي :

- هناك نمو عالٍ في عدد خريجي الثانوية العامة، بلغ متوسطه السنوي نحو (١٢,٤٪)، بينما انخفض المتوسط السنوي لخريجي الثانوية المهنية بمقدار (٣,٣٪).
- يلاحظ عدم الإقبال على الدراسة الثانوية المهنية، ويدل على ذلك انخفاض خريجي هذه المرحلة، بينما يلاحظ تزايد خريجي الثانوية العامة. وقد يعزى هذا الانخفاض إلى ما طرأ على برامج التعليم الثانوي المهني من تعديل وترقية في المستويات الدراسية في بعض التخصصات إلى مرحلة التعليم فوق الثانوي.

\* المصادر: - خلاصة إحصائية عن تعليم البنين للأعوام ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ.

- البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للأعوام ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ.

- إحصاءات رسمية من الجهات المشرفة على التعليم الثانوي المهني.

٢-٢ التعليم فوق الثانوي

٢-٢-١ الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم الجامعي

رغم ما شهدته مؤسسات التعليم فوق الثانوي في المملكة من نمو متواصل في العقود الثلاثة الأخيرة، إلا أن طاقاتها الاستيعابية قد عجزت عن الاستجابة للأعداد المتزايدة - باطراد - من خريجي الدراسة الثانوية المؤهلين لمواصلة التعليم فوق الثانوي. وقد أدى هذا الأمر إلى اللجوء لاستحداث كليات المجتمع، وتوسيع قاعدة المساقات الدراسية في الجامعات (البرامج، والتخصصات العلمية التي تؤدي للحصول على مؤهل جامعي متوسط "الدبلوم")، باعتبارها من البدائل الممكنة والمعقولة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الراغبين في مواصلة تعليمهم فوق الثانوي بالمملكة.

ويعرض الجدول رقم (٢-١٠) الطلاب المنتظمين، والخريجين، وأعضاء هيئة التدريس بمختلف مؤسسات التعليم الجامعي

للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣هـ.

الجدول رقم (٢ - ١٠)

الطلاب المنتظمون ، والخريجون ، وأعضاء هيئة التدريس

في مؤسسات التعليم الجامعي للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣هـ

السنة الدراسية	الطلبة المنتظمون		الطلبة الخريجون		أعضاء هيئة التدريس	
	بكالوريوس	دون البكالوريوس	بكالوريوس	دون البكالوريوس	إجمالي	سعودي
١٤١٥/١٤١٦هـ	١٧٩,٦٩٨	٧,١٥٤	٢٧,٩٢٧	١,٥٠٦	١٣,٣٠١	٦,٢٠٤
١٤١٦/١٤١٧هـ	٢٢٥,٣٤٥	٨,٦٤٩	٢٧,٨٣١	٩٤٧	١٣,٤٤١	٧,٥٦٦
١٤١٧/١٤١٨هـ	٢٥٤,٢٣٣	١٤,٣٥٤	٢٩,٣٧١	٤,٦٧٥	١٥,٠٦١	٧,٩٧٦
١٤١٨/١٤١٩هـ	٢٧٦,٦٢٨	١٤,٧١٣	٣٣,٩٣٥	٤,٦٦٧	١٥,٥٠٨	٨,٧٠٤
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٣٠٣,٠٥٢	١٩,٣٧٠	٣٩,٩٤٣	٦,٧٨٦	١٦,٧٧٠	٩,٦٥٠
١٤٢٠/١٤٢١هـ	٣٢٦,٦٧٣	٢١,٢٠٣	٤١,٧٦٦	٧,٤٩٥	١٧,٧٩٣	١٠,٥٠٨
١٤٢١/١٤٢٢هـ	٣٤٢,٦٩٠	٢٠,٩٤٧	٤٥,٩٠٨	٧,٦١٠	١٧,٧٢٣	١٠,٨٩١
١٤٢٢/١٤٢٣هـ	٣٧٦,٨١٧	٢٢,٠٥٩	٥٦,٩٣٧	٨,٦٥٦	١٨,٤٤٨	١١,٠١٧

كما يعرض الجدول رقم (٢-١١) نمو الطلاب المنتظمين ، والمستجدين ، والخريجين ، وأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين والمعلمين للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣هـ. أما الجدول رقم (٢-١٢) فيعرض الطلبة المستجدين، والمنتظمين، والخريجين بالتعليم الجامعي بحسب الجنس للفترة ١٤١٦/١٤١٥ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ. وبالنظر إلى التطور الكمي للتعليم الجامعي المبين في الجدول (٢-١٢) فإننا نجد أن عدد الطلاب المسجلين بالجامعات وكليات المعلمين والمعلمات قد بلغ (٣٩٨.٨٧٦) طالباً وطالبة عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ، أي أن عدد الطلاب في التعليم الجامعي قد تضاعف تقريباً خلال ثماني سنوات، بينما نجد أن نسبة الزيادة في أعضاء هيئة التدريس للفترة نفسها بلغت (٣٩٪) وهذه المقارنة تشير إلى أن الزيادة في عدد الطلاب في التعليم الجامعي لم ترافقها

❖ المصدر : إحصاءات وزارة التعليم العالي العدد ١٨ - ٢٥ .

زيادة معادلة في عدد أعضاء هيئة التدريس، مما يعني ارتفاع نسبة عدد الطلاب لكل أستاذ، حيث كانت هذه النسبة عام ١٤١٥/١٤١٦هـ نحو (١٥) طالباً لكل عضو هيئة تدريس، ووصلت عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ إلى نحو (٢١) طالباً لكل أستاذ.

### الجدول رقم (٢ - ١١)

نمو الطلاب المنتظمين ، والمستجدين ، والخريجين ، وأعضاء هيئة التدريس  
بكليات المعلمات والمعلمين للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣هـ\*

السنة الدراسية	الطلبة المسجلون		المستجدون		الطلبة الخريجون		أعضاء هيئة التدريس	
	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	جملة	سعودي
١٤١٥/١٤١٦هـ	٥٦,٨٨٥	١٦,٢١٨	٢٦,٧٨٩	٥,١٠٥	٩,٢٧٣	٤,٤١٧	٣,٨٤٧	١,٧٨٤
١٤١٦/١٤١٧هـ	٦٢,٧٨٦	١٦,٩٤٠	- -	- -	٧,٦٥٧	٣,٤٧٢	٣,٨٢١	١,٩٥٥
١٤١٧/١٤١٨هـ	٩٨,٥٥٨	١٧,٥٩١	٣٦,٨٠١	٤,٢٦٣	١٣,٥٦٦	٢,٤٧٨	٥,٥٨٨	٢,١٩٦
١٤١٨/١٤١٩هـ	١٠٩,١٨١	١٩,١٠٩	٣٩,٨١٦	٥,٤٥٨	١٤,٥٢٤	٣,٠٢٢	٥,٧٣١	٢,٤٥٧
١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٤٢,٢٢٥	٢٠,٤١٧	٤٩,٦٧٦	٦,١٥٤	١٨,٩٢٤	٣,٦٧٧	٦,٧٥٢	٣,٠٦٥
١٤٢٠/١٤٢١هـ	١٦٥,٩٣١	٢٣,٨٩١	٤٧,٣٦٤	٥,٨٨٤	٢٣,٣٣٨	٤,٠٠٢	٧,١٦٦	٣,٤٨٤
١٤٢١/١٤٢٢هـ	١٧٥,٣٨٠	٢٤,٨٧٨	٥١,٤٣٣	٥,٨٧١	٢٦,٢٢٧	٤,٠٦٠	٧,٢٧٢	٣,٧٣٦
١٤٢٢/١٤٢٣هـ	١٨٠,٧٥٧	٢٦,٤٠٧	٥٢,٣٥٦	٦,٧٦٦	٣٢,٠٠٢	٤,٢٨١	٧,٤٧٦	٣,٧٨٦

### الجدول رقم (٢ - ١٢)

الطلبة المستجدون ، والمنتظمون ، والخريجون بالتعليم الجامعي بحسب الجنس  
للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣هـ♦

السنة الدراسية	الطلاب المستجدون		الطلاب المنتظمون		الطلاب الخريجون	
	إجمالي	إناث	إجمالي	إناث	إجمالي	إناث
١٤١٥/١٤١٦هـ	٨٧,١٨٢	٤١,١٠١	٢٠٤,٨٥٢	٩٧,٤٧٩	٢٦,٨٠٦	١٣,١٨٤
١٤١٦/١٤١٧هـ	٧٠,٨٤٥	٣٣,٣٠٦	٢٢٩,٩٩٤	١٠٦,٠٧١	٢٨,٨٠٥	١٣,٧٧٥
١٤١٧/١٤١٨هـ	٨٢,٣٨٠	٤٧,٥٢٥	٢٦١,١٣٨	١٤٣,٠٦٣	٣٤,٧٥٧	٢٠,٥١٨
١٤١٨/١٤١٩هـ	٨٨,٨٨٢	٥٢,١١٩	٢٩١,٣٤١	١٥٧,٣٤٧	٣٨,٦٠٢	٢٢,٦٤٤
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٩٩,٦٧٢	٦١,٠٢٥	٣٢٢,٨٧٤	١٨٩,٠٥٢	٤٨,١٣٩	٢٧,٥٥٩
١٤٢٠/١٤٢١هـ	٨٨,٦٩٣	٥٨,٠٩٨	٣٥٠,٩٤٩	٢٠٩,٧٧٢	٤٩,٢٦٣	٣٠,٦٨٨
١٤٢١/١٤٢٢هـ	٩٦,٧٤٩	٦٢,٤٠١	٣٦٢,٨٧٢	٢٢٢,٠٦٨	٥٣,٥١٨	٣٤,١٢١
١٤٢٢/١٤٢٣هـ	١٠٧,٠٧٩	٦٨,٣٩٣	٣٩٨,٨٧٦	٢٤١,٠٨٦	٦٥,٥٩٣	٤١,٧٧٤

كما يبين الجدول رقم (٢ - ١٢) أن نسبة الطالبات في التعليم الجامعي قد فاقت نسبة الطلاب، حيث كانت نسبة الطالبات إلى مجموع الطلاب المنتظمين بالتعليم الجامعي (٤٨٪) عام ١٤١٥/١٤١٦هـ وازدادت بصفة منتظمة سنوياً حتى وصلت إلى

\* المصدر : إحصاءات وزارة التعليم العالي العدد ١٨ - ٢٥ .

♦ المصدر : إحصاءات وزارة التعليم العالي العدد ١٨ - ٢٥ .

أكثر من (٦٠٪) عام ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ. ويلاحظ بصفة خاصة أن عدد الطالبات المنتظمات بكليات البنات يمثل نحو (٧٥٪) من مجموع الطالبات في التعليم الجامعي ، حيث بلغ عددهن في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ (١٨٠,٧٥٧) طالبة ، بينما بلغ عدد الطالبات المنتظمات في التعليم الجامعي الآخر (٦٠,٣٢٩).

ويعود السبب في ارتفاع عدد الطالبات في كليات المعلمات إلى انتشار تلك الكليات في مدن المملكة ومناطقها المختلفة، بينما تتمركز الجامعات في المدن الرئيسية .

كما يظهر الجدول رقم (٢ - ١٢) أن عدد الخريجين في الجامعات عام ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ ارتفع إلى نحو ثلاثة أضعاف ما كان عليه عام ١٤١٦/١٤١٥ ، ليصل العدد عام ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ إلى (٦٥,٥٩٣) خريجاً وخريجة، وكان مجموع عدد الخريجات عام ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ (٤١,٧٧٤) خريجة ، وهو ما يمثل نحو (٦٤٪) من مجموع الخريجين للعام نفسه، وكانت هذه النسبة في بداية الفترة تقريباً متساوية لكل من عدد الخريجين والخريجات.

## ٢-٢-٢ الطاقة الاستيعابية للتعليم فوق الثانوي الفني (التعليم التقني) :

مرت مسيرة التعليم الفني (التعليم التقني) العالي بعدة مراحل من التدرج والتطوير، وذلك من منطلق اهتمام الدولة بهذا النوع من التعليم مع بداية خطة التنمية الرابعة التي طالبت بالتوسع الكمي والنوعي في التعليم الفني والتدريب المهني باعتباره الوسيلة الفاعلة لإعداد القوى العاملة الفنية المؤهلة والمدربة لمواكبة التطورات التقنية الحديثة، والقادرة على الاستجابة لمتطلبات التنمية والنهوض بها. وقد تم التعرف على واقع التعليم التقني من خلال استعراض أعداد الكليات التقنية، والمعاهد التخصصية وتطورها الكمي من حيث عدد الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس خلال الفترة ١٤١٥ - ١٤٢٣ هـ، مسترشدين في ذلك بسجلات التعليم العالي، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ووزارة الصحة، وكليتي الجبيل وينبع الصناعية، والمؤسسات الأهلية للتعليم الفني والتدريب المهني. ويعرض الجدول رقم (٢ - ١٣) الطلاب المستجدين، والخريجين في كليات التعليم الفني العالي للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٢ هـ.

### الجدول رقم (٢ - ١٣)

#### الطلاب المستجدون ، والخريجون في كليات التعليم الفني

للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٢ هـ

الخريجون			المستجدون			السنة الدراسية
كلية الجبيل وينبع	الكليات الصحية	الكليات التقنية	كلية الجبيل وينبع	الكليات الصحية	الكليات التقنية	
١٤٨	- -	١,٧٠٦	٣١٧	٩٩٢	٣,٨٥٦	١٤١٦/١٤١٥ هـ
١٩٣	- -	١,٩٦٧	٤٥٢	١,٤٠٣	٣,٣٩٤	١٤١٧/١٤١٦ هـ
١٥٨	- -	١,٩٠٩	٥١٥	٩٧٤	٤,٥٩٣	١٤١٨/١٤١٧ هـ
١٦٢	١,٢٥٣	١,٩٤٣	٩٩٧	١,١٠٨	٥,٤٧٤	١٤١٩/١٤١٨ هـ
١٦١	٨٣٤	١,٨٩٠	١,٠٢٨	١,٤٤٨	٨,٥٧٦	١٤٢٠/١٤١٩ هـ
٢٠٤	٩٧٥	١,٧٦٠	٩٩٩	١,٩٦٩	٩,٥٦٢	١٤٢١/١٤٢٠ هـ
٢٩٩	١,١١٢	٢,٢٤٢	١,١٧٥	٢,٥٦١	٩,٧٣٠	١٤٢٢/١٤٢١ هـ

المصدر : إحصاءات رسمية من الجهات المشرفة على الكليات التقنية ، والصحية .

أما الجدول رقم (٢- ١٤) فيعرض الطلاب المسجلين، وأعضاء هيئة التدريس بالكليات التقنية والصحية للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٢هـ، حيث يتضح النمو في استيعاب خريجي الثانوية العامة خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦هـ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ.

**الجدول رقم (٢ - ١٤)**

**الطلاب المنتظمون، وأعضاء هيئة التدريس بالكليات التقنية والصحية  
للفترة ١٤١٥ - ١٤٢٢هـ**

اعضاء هيئة التدريس			المنتظمون			السنة الدراسية
كليتا الجبيل وينبع	الكليات الصحية	الكليات التقنية	كليتا الجبيل وينبع	الكليات الصحية	الكليات التقنية	
١٢٠	٣٧٨	١,١٣٤	٧٨١	٩٥٦	٧,٢١٤	١٤١٥/١٤١٦هـ
١٣١	٩٦٨	١,١٢٠	٨٦٧	٣,٢٠٥	٦,٩٩٩	١٤١٦/١٤١٧هـ
١٤٤	٨٧٥	١,١١٨	١,٣٦٣	٣,١٨٠	٧,٦٢٩	١٤١٧/١٤١٨هـ
١٦١	٧٠٧	١,٣٢٢	١,٦٨٤	٣,١٩٣	٨,٨٨٠	١٤١٨/١٤١٩هـ
١٩٠	٧٣٣	١,٤٦٧	٢,٠٣٤	٢,٩٨٢	١٣,٩٩٨	١٤١٩/١٤٢٠هـ
٢٠٢	٦٤٤	١,٦٣٨	٣,٢٢٦	٤,٠٣٤	١٩,٦٣٥	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٢١٨	٦٠٥	١,٦١٧	٣,٣٧١	٥,٤١٥	٢٢,٨٣٥	١٤٢١/١٤٢٢هـ

**٢- ٢- ٣ استيعاب خريجي الثانوية في مؤسسات التعليم فوق الثانوي :**

يوضح الجدول رقم (٢- ١٥) نسبة ما تم استيعابه من خريجي الثانوية العامة في التعليم الجامعي خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦هـ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ، ويتضح من هذا الجدول أن متوسط نسبة الطلاب المقبولين في التعليم الجامعي خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦هـ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ كان أقل من (٤٠٪) من مجموع خريجي الثانوية العامة ، أي أن مؤسسات التعليم العالي لم تستطع استيعاب نحو (٦٠٪) من خريجي الثانوية خلال الفترة نفسها.

**الجدول رقم (٢ - ١٥)**

**الفجوة بين خريجي الثانوية العامة والمقبولين في التعليم الجامعي  
للفترة ١٤١٥/١٤١٦هـ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ**

غير المقبولين في التعليم الجامعي		المقبولون في التعليم الجامعي		خريجو الثانوية العامة	العام الدراسي
النسبة المئوية (٪)	العدد	النسبة المئوية (٪)	العدد		
٤٦,٢	٧٤,٩٥٢	٥٣,٨	٨٧,١٨٢	١٦٢,١٣٤	١٤١٥/١٤١٦هـ
٦٢,٣	١١٧,٣١٤	٣٧,٧	٧٠,٨٤٥	١٨٨,١٥٩	١٤١٦/١٤١٧هـ
٦١,٢	١٢٩,٧٧٧	٣٨,٨	٨٢,٣٨٠	٢١٢,١٥٧	١٤١٧/١٤١٨هـ
٦١,٨	١٤٢,٦١٦	٣٨,٢	٨٨,٨٨٢	٢٣٢,٤٩٨	١٤١٨/١٤١٩هـ
٥٩,٦	١٤٦,٨٥٦	٤٠,٤	٩٩,٦٧٢	٢٤٦,٥٢٨	١٤١٩/١٤٢٠هـ

المصدر : إحصاءات رسمية من الجهات المشرفة على الكليات التقنية والصحية .

المصدر : مركز المعلومات بوزارة المعارف ١٤١٥ - ١٤٢٢هـ .

٦٦	١٧٢,٥٩٥	٣٤	٨٨,٦٩٣	٢٦١,٢٨٨	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٦٥,٩	١٨٦,٧٢٥	٣٤,١	٩٦,٧٤٩	٢٨٣,٤٧٤	١٤٢١/١٤٢٢هـ
٦٣,٦	١٨٩,١١٦	٣٦,٤	١٠٧,٠٧٩	٢٩٦,١٩٥	١٤٢٢/١٤٢٣هـ

كما يظهر الجدول رقم (٢- ١٦) الفجوة بين خريجي الثانوية العامة والمقبولين في التعليم فوق الثانوي الفني للفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ، ويتضح من هذا الجدول أن متوسط نسبة الطلاب المقبولين في التعليم الفني فوق الثانوي (التعليم التقني) خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦هـ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ كان نحو (٤٪) من مجموع خريجي الثانوية العامة. كما يلاحظ أن نسبة نمو المستجدين في التعليم الفني العالي بطيئة، رغم التزايد السنوي للمقبولين.

#### الجدول رقم (٢ - ١٦)

الفجوة بين خريجي الثانوية العامة والمقبولين في التعليم فوق الثانوي الفني  
للفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

المقبولون في التعليم فوق الثانوي الفني		خريجو الثانوية العامة	العام الدراسي
النسبة المئوية (%)	العدد		
٣,٢	٥,١٦٥	١٦٢,١٣٤	١٤١٥/١٤١٦هـ
٢,٨	٥,٢٤٩	١٨٨,١٥٩	١٤١٦/١٤١٧هـ
٢,٩	٦,٠٨٢	٢١٢,١٥٧	١٤١٧/١٤١٨هـ
٣,٣	٧,٥٧٩	٢٣٢,٤٩٨	١٤١٨/١٤١٩هـ
٤,٥	١١,٠٥٢	٢٤٦,٥٢٨	١٤١٩/١٤٢٠هـ
٤,٨	١٢,٥٣٠	٢٦١,٢٨٨	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٤,٨	١٣,٤٦٦	٢٨٣,٤٧٤	١٤١٢/١٤٢٢هـ
٥,١	١٥,٠٨٠	٢٩٦,١٩٥	١٤٢٢/١٤٢٣هـ

ويوضح الجدول رقم (٢- ١٧) نمو المقبولين في التعليم فوق الثانوي من خريجي الثانوية العامة خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

#### الجدول رقم (٢ - ١٧)

نمو المقبولين في التعليم فوق الثانوي من خريجي الثانوية العامة  
خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

غير المقبولين في التعليم فوق الثانوي		المقبولون في التعليم فوق الثانوي		خريجو الثانوية العامة	العام الدراسي
النسبة المئوية (%)	العدد	النسبة المئوية (%)	العدد		
٤٣	٦٩,٧٨٧	٥٧	٩٢,٣٤٧	١٦٢,١٣٤	١٤١٥/١٤١٦
٥٩,٥	١١٢,٠٦٥	٤٠,٥	٩٦,٠٩٤	١٨٨,١٥٩	١٤١٦/١٤١٧
٥٨,٣	١٢٣,٦٩٥	٤١,٧	٨٨,٤٦٢	٢١٢,١٥٧	١٤١٧/١٤١٨

❖ المصدر : مركز المعلومات بوزارة المعارف ١٤١٥ - ١٤٢٢هـ .

❖ المصدر : مركز المعلومات بوزارة المعارف عام ١٤١٥ - ١٤٢٢هـ .

٥٨,٥	١٣٦,٠٣٧	٤١,٥	٩٦,٤٦١	٣٣٢,٤٩٨	١٤١٩/١٤١٨
٥٥,١	١٣٥,٨٠٤	٤٤,٩	١١٠,٧٢٤	٢٤٦,٥٢٨	١٤٢٠/١٤١٩
٦١,٣	١٦٠,٠٦٥	٣٨,٧	١٠١,٢٢٣	٢٦١,٢٨٨	١٤٢١/١٤٢٠
٦١,١	١٧٣,٢٥٩	٣٨,٩	١١٠,٢١٥	٢٨٣,٤٧٤	١٤٢٢/١٤١٢
٥٨,٧	١٧٤,٠٣٦	٤١,٣	١٢٢,١٥٩	٢٩٦,١٩٥	١٤٢٣/١٤٢٢

يتضح من الجدول رقم (٢ - ١٧) أن متوسط نسبة الطلاب المقبولين في التعليم فوق الثانوي (التعليم الجامعي والتعليم الفني العالي) خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ هـ - ١٤٢٣/١٤٢٢ هـ كان أقل من (٤٣٪) من مجموع خريجي الثانوية العامة، مما يعني أن مؤسسات التعليم فوق الثانوي لم تستطع استيعاب نحو (٥٧٪) من خريجي الثانوية خلال الفترة نفسها. ما خريجو المعاهد الثانوية المهنية، والمعاهد الصحية، والفنية، ومعاهد المعلمين فإن سياسة القبول في التعليم فوق الثانوي لا تعطيهـم الفرصة للالتحاق بمؤسسات التعليم فوق الثانوي، بل عليهم الالتحاق بالوظائف التي أعدوا لها.

ب - التوقعات المستقبلية للطاقة الاستيعابية

## ٢- ٣ التوقعات المستقبلية للطاقة الاستيعابية بمراحل التعليم العام :

هناك ثلاثة أساليب يمكن استخدامها لتحديد الطاقة الاستيعابية لكل مرحلة تعليمية، وتحديد نموها من حيث عدد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين، وهي :

الأسلوب الأول : استخدام متوسط نمو المدارس والفصول الدراسية والطلاب والمعلمين.

الأسلوب الثاني : استخدام معادلة متوسط معدل النمو السنوي.

الأسلوب الثالث : استخدام معادلة الاتجاه العام للسلاسل الزمنية.

وبمقارنة هذه الأساليب وجد أن أفضلها هو الأسلوب الثالث، وبذلك حددت الطاقة الاستيعابية للتعليم العام باستخدام هذا الأسلوب، على النحو التالي :

## ٢- ٣- ١ المرحلة الابتدائية :

يعرض الجدول رقم (٢ - ١٨) الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمدارس والفصول، والطلاب، والمعلمين حتى العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ في المرحلة الابتدائية .

### الجدول رقم (٢ - ١٨)

#### الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمدارس والفصول والطلاب والمعلمين للمرحلة الابتدائية

#### حتى العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين
١٤٢٣/١٤٢٢ هـ	١٢,٨١٥	١١٦,٥٥٠	٢,٣١٦,١٦٦	١٩٩,٧٤١
١٤٢٤/١٤٢٣ هـ	١٣,٠٨٤	١١٨,٢٩٨	١,٣٣٤,٦٩٥	٢٠٥,١٣٤

المصدر : إسقاطات حسب النموذج الخطي المثالي للمعادلة الإحصائية .

## التعليم والتدريب والتأهيل

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين
١٤٢٤/١٤٢٥هـ	١٣,٣٥٩	١٢٠,٠٧٢	٢,٣٥٣,٣٧٢	٢١٠,٦٧٣
١٤٢٥/١٤٢٦هـ	١٣,٦٣٩	١٢١,٨٧٣	٢,٣٧٢,٢٠٠	٢١٦,٣٦١
١٤٢٦/١٤٢٧هـ	١٣,٩٢٥	١٢٣,٧٠١	١,٣٩١,١٧٧	٢٢٢,٢٠٢
١٤٢٧/١٤٢٨هـ	١٤,٢١٧	١٢٥,٥٥٦	٢,٤١٠,٣٠٦	٢٢٨,٢٠١
١٤٢٨/١٤٢٩هـ	١٤,٥١٦	١٢٧,٤٣٩	٢,٤٢٩,٥٨٨	٢٣٤,٣٦٢

٢- ٣- ٢ المرحلة المتوسطة :

يعرض الجدول رقم (٢ - ١٩) الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمدارس، والفصول، والطلاب، والمعلمين حتى العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ في المرحلة المتوسطة.

### الجدول رقم (٢ - ١٩)

الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمدارس والفصول والطلاب والمعلمين للمرحلة المتوسطة حتى العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين
١٤٢٢/١٤٢٣	٦,٥٦٦	٤٢,٤٦٥	١,١١٣,٢٥٢	٩٦,٤٢٧
١٤٢٣/١٤٢٤	٦,٨٩٤	٤٤,٢٠٦	١,١٩٠,٠٠٩	١٠١,١٥٢
١٤٢٤/١٤٢٥	٧,٢٣٩	٤٦,٠١٨	١,٢٠٨,٧٢٩	١٠٦,١٠٨
١٤٢٥/١٤٢٦	٧,٦٠١	٤٧,٩٠٥	١,٢٥٩,٤٩٥	١١١,٣٠٧
١٤٢٦/١٤٢٧	٧,٩٨١	٤٩,٨٦٩	١,٣١٢,٣٩٤	١١٦,٧٦١
١٤٢٧/١٤٢٨	٨,٣٨٠	٥١,٩١٣	١,٣٦٧,٥١٥	١٢٢,٤٨٢
١٤٢٨/١٤٢٩	٨,٧٩٩	٥٤,٠٤١	١,٤٢٤,٩٥١	١٢٨,٤٨٤
١٤٢٩/١٤٣٠	٩,٢٣٩	٥٦,٢٥٧	١,٤٨٤,٧٩٩	١٣٤,٧٨٠

٢- ٣- ٣ المرحلة الثانوية :

يعرض الجدول رقم (٢ - ٢٠) الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمدارس، والفصول، والطلاب، والمعلمين حتى العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ في المرحلة المتوسطة.

### الجدول رقم (٢ - ٢٠)

الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمدارس والفصول والطلاب والمعلمين للمرحلة الثانوية حتى العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين
١٤٢٢/١٤٢٣	٣,٧٠٤	٢٩,٢٧٢	٨٤٢,١٧٢	٦٥,٣٧٢

المصدر : إسقاطات حسب النموذج الخطي المثالي للمعادلة الإحصائية .

المصدر : إسقاطات حسب النموذج الخطي المثالي للمعادلة الإحصائية .

٧١,٢٥٥	٩١٨,٨١٠	٣١,٦٧٢	٤,٠٢٣	١٤٢٤/١٤٢٣
٧٧,٦٦٨	١,٠٠٢,٤٢٢	٣٤,٢٦٩	٤,٣٦٩	١٤٢٥/١٤٢٤
٨٤,٦٥٨	١,٠٩٣,٦٤٢	٣٧,٠٧٩	٤,٥٧٠	١٤٢٦/١٤٢٥
٩٢,٢٧٧	١,١٩٣,١٦٣	٤٠,١١٩	٤,٧٨٠	١٤٢٧/١٤٢٦
١٠٠,٥٨٢	١,٣٠١,٧٤١	٤٣,٤٠٩	٥,٠٠٠	١٤٢٨/١٤٢٧
١٠٩,٦٣٤	١,٤٢٠,١٩٩	٤٦,٩٦٨	٥,٢٣٠	١٤٢٩/١٤٢٨
١١٩,٥٠١	١,٥٤٩,٤٣٧	٥٠,٨١٩	٥,٤٧١	١٤٣٠/١٤٢٩

٢- ٤ الطاقة الاستيعابية المتوقعة للتعليم فوق الثانوي :

٢- ٤- ١ - التعليم الجامعي :

يعرض الجدول رقم (٢- ٢١) الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمستجدين، والمنتظمين، والخريجين، وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم فوق الثانوي الأكاديمي (الجامعي) حتى العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

الجدول رقم (٢ - ٢١)

الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمستجدين ، والمنتظمين ، والخريجين ، وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم فوق الثانوي الأكاديمي (الجامعي) حتى العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

أعضاء هيئة التدريس		الخريجون	المنتظمون	المستجدون	السنة الدراسية
السعوديون	العدد الكلي				
١٢,٢١٨	١٩,٥٩٠	٦٦,٣١٣	٤٠٤,٠٥٩	١١٠,٢٢١	١٤٢٣/١٤٢٢هـ
١٢,٩١٨	٢٠,٣٨٦	٧١,٤٣٩	٤٣٠,٣٧٣	١١٥,١٢٣	١٤٢٤/١٤٢٣هـ
١٣,٦١٩	٢١,١٨٢	٧٦,٥٦٥	٤٥٦,٦٨٧	١٢٠,٠٢٥	١٤٢٥/١٤٢٤هـ
١٤,٣٢٠	٢١,٩٧٩	٨١,٦٩١	٤٨٣,٠٠١	١٢٤,٩٢٧	١٤٢٦/١٤٢٥هـ
١٥,٠٢١	٢٢,٧٧٥	٨٦,٨١٧	٥٠٩,٣١٥	١٢٩,٨٢٨	١٤٢٧/١٤٢٦هـ
١٥,٧٢١	٢٣,٥٧٢	٩١,٩٤٣	٥٣٥,٦٢٩	١٣٤,٧٣٠	١٤٢٨/١٤٢٧هـ
١٦,٤٢٢	٢٤,٣٦٨	٩٧,٠٧٠	٥٦١,٩٤٣	١٣٩,٦٣٢	١٤٢٩/١٤٢٨هـ
١٧,١٢٣	٢٥,١٦٤	١٠٢,١٩٦	٥٨٨,٢٥٧	١٤٤,٥٣٤	١٤٣٠/١٤٢٩هـ

المصدر : إسقاطات حسب النموذج الخطي المثالي للمعادلة الإحصائية .

ويعرض الجدول رقم (٢ - ٢٢) الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمستجدين، والمنتظمين، والخريجين، وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم فوق الثانوي الأكاديمي (الجامعي) حتى العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ، في حالة قبول جميع خريجي الثانوية العامة.

## الجدول رقم (٢ - ٢٢)

النمو المتوقع في الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم الجامعي في حالة استيعاب جميع مخرجات التعليم الثانوي العام خلال الفترة

١٤٢٣/١٤٢٤ - ١٤٢٩/١٤٣٠هـ

الزيادة المطلوبة في مقاعد التعليم الجامعي	النمو المتوقع في التعليم الجامعي			السنة الدراسية
	خريجو الثانوية العامة	الخريجون	المنتظمون	
١٥٢,٩٣٢	٢١٩,٢٤٥	٦٦,٣١٣	٤٠٤,٠٥٩	١٤٢٣/١٤٢٢هـ
١٦٦,٤٣٣	٢٣٧,٨٧٢	٧١,٤٣٩	٤٣٠,٣٧٣	١٤٢٤/١٤٢٣هـ
١٧٩,٩٣٤	٢٥٦,٤٩٩	٧٦,٥٦٥	٤٥٦,٦٨٧	١٤٢٥/١٤٢٤هـ
١٩٣,٤٣٥	٢٧٥,١٢٦	٨١,٦٩١	٤٨٣,٠٠١	١٤٢٦/١٤٢٥هـ
٢٠٦,٩٣٦	٢٩٣,٧٥٣	٨٦,٨١٧	٥٠٩,٣١٥	١٤٢٧/١٤٢٦هـ
٢٢٠,٤٣٧	٣١٢,٣٨٠	٩١,٩٤٣	٥٣٥,٦٢٩	١٤٢٨/١٤٢٧هـ
٢٣٣,٩٣٧	٣٣١,٠٠٧	٩٧,٠٧٠	٥٦١,٩٤٣	١٤٢٩/١٤٢٨هـ
٢٤٧,٤٣٨	٣٤٩,٦٣٤	١٠٢,١٩٦	٥٨٨,٢٥٧	١٤٣٠/١٤٢٩هـ

ويتضح من الجدول (٢ - ٢٢) نتائج افتراض أن مؤسسات التعليم الجامعي ستقبل جميع خريجي الثانوية العامة. ووفقاً لهذا التقدير يتضح أن الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم الجامعي في العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ ستكون نحو (٥٨٨,٢٥٧) طالباً وطالبة، كما يوضح الجدول أن مؤسسات التعليم الجامعي ستحتاج إلى نحو (٢٤٧,٤٣٨) مقعداً دراسياً في العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ لتتمكن من استيعاب جميع خريجي الثانوية العامة.

## ٢-٤ - الطاقة الاستيعابية المتوقعة للتعليم الفني أو التقني فوق الثانوي :

يعرض الجدول رقم (٢ - ٢٣) الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمستجدين، والمنتظمين، والخريجين، وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم فوق الثانوي الفني (التقني) حتى العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

\* ملاحظة: تم حساب الأعداد في هذا الجدول بافتراض قبول جميع خريجي الثانوية العامة مطروحاً منه العدد السنوي المتوقع للخريجين في التعليم الجامعي.

## الجدول رقم (٢ - ٢٣)

النمو المتوقع في الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم فوق الثانوي الفني (التقني)

خلال الفترة من ١٤٢٣/١٤٢٤ حتى ١٤٢٩/١٤٣٠هـ

السنة الدراسية	المستجدون	المنتظمون	أعضاء هيئة التدريس
١٤٢٣/١٤٢٢هـ	١٦,٦٦٧	٢٩,٠٥١	٢,٥٥٧
١٤٢٤/١٤٢٣هـ	١٨,٢٥٤	٣٢,٨٥٥	٢,٦٧٢
١٤٢٥/١٤٢٤هـ	١٩,٨٤١	٣٦,٦٥٨	٢,٧٨٦
١٤٢٦/١٤٢٥هـ	٢١,٤٢٨	٤٠,٤٦٢	٢,٩٠١
١٤٢٧/١٤٢٦هـ	٢٣,٠١٥	٤٤,٢٦٦	٣,٠١٦
١٤٢٨/١٤٢٧هـ	٢٤,٦٠٢	٤٨,٠٦٩	٣,١٣٠
١٤٢٩/١٤٢٨هـ	٢٦,١٨٩	٥١,٨٧٣	٣,٢٤٥
١٤٣٠/١٤٢٩هـ	٢٧,٧٧٦	٥٥,٦٧٦	٣,٣٥٩

## ثانيا : مؤسسات التدريب

٢- ٥ الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التدريب :

٢- ٥- ١ التدريب المهني التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني :

يعرض الجدول رقم (٢- ٢٤) الورش، والمتدربين، والخريجين، والمدربين بمراكز التدريب المهني للفترة ١٤١٥/١٤١٦-١٤٢٣/١٤٢٢هـ.

## الجدول رقم (٢ - ٢٤)

الورش، والمتدربين، والخريجون، والمدربون بمراكز التدريب المهني

للفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

السنة الدراسية	الورش	الطلاب	الخريجون	المدربون
١٤١٥/١٤١٦هـ	٣٥٣	٦,٥٧١	٤,٣٣٣	١,٤٧٩
١٤١٦/١٤١٧هـ	٣٣٥	٧,٠٨٨	٤,٣٠٢	١,٤٦٧
١٤١٧/١٤١٨هـ	٣٧٨	٥,٩٨٥	٤,٣٨٧	١,٤٧٤
١٤١٨/١٤١٩هـ	٣٨١	٧,٧٩٥	٣,٢٥٦	١,٤٧١
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٣٨٣	١٠,١٢٢	٣,٨٦٦	١,٥٠٩

❖ المصدر : المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ١٤٢٣ - ١٤٣٠هـ (إسقاطات حسب المعلومات السابقة).

❖ المصدر : المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ١٤١٥ - ١٤٢٢هـ.

١,٣٤٩	٤,٤٥٣	٩,٦٢٦	٣٨٧	١٤٢٠/١٤٢١هـ
١,٣٦٢	٤,٧٨٥	١٠,٤٣٦	٣٤٩	١٤٢١/١٤٢٢هـ
١,٣٩٨	-	١١,٦٧٣	٣٥٨	١٤٢٢/١٤٢٣هـ

ويعرض الجدول رقم (٢ - ٢٥) تطور مراكز التدريب المهني المسائي من حيث الورش، وأعداد المتدربين والخريجين خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦هـ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ.

#### الجدول رقم (٢ - ٢٥)

#### المتدربون، والخريجون من الدورات المهنية المسائية

خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦هـ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

السنة	/١٤١٥	/١٤١٦	/١٤١٧	/١٤١٨	/١٤١٩	/١٤٢٠	/١٤٢١	/١٤٢٢
المتدربون	٢,٢٧٠	١,١٩٤	١,٤٧٣	١,٧٧٨	٢,٢٦٥	١,٤٨٥	١,٢١٥	١,٦٥٩
الخريجون	١,٦٧٥	٩٤٩	١,١٥٧	١,٤٩٣	٢,١٢٨	١,٢١٤	١,١٥٢	-

٢ - ٥ - ٢ برامج التدريب في المؤسسات الحكومية :

تشرف شؤون تعليم البنات على برامج لتأهيل الفتيات وإعدادهن مهنيًا لبعض المهن الخاصة لإتاحة الفرصة لهن للعمل، وإيجاد أعمال مناسبة لهن لتحسين أوضاعهن المادية. ويوجد (٣٧) مركز تدريب في مختلف مدن المملكة ومناطقها تستمر الدراسة فيها لمدة سنتين. ويعرض الجدول رقم (٢ - ٢٦) تطور الملتحقات بمراكز التدريب للبنات من حيث أعداد المتدربات والخريجات .

#### الجدول رقم (٢ - ٢٦)

#### المنتظمات والمتخرجات بمراكز التدريب المهني بشؤون تعليم البنات

للفترة ١٤١٦ - ١٤٢٢هـ

السنة	/١٤١٥	/١٤١٦	/١٤١٧	/١٤١٨	/١٤١٩	/١٤٢٠	/١٤٢١	/١٤٢٢
المتدربات	١,٥٤١	١,٥٢٨	٢,٣٣٣	١,٦٠٠	١,٧٧٠	١,٧٢٤	١,٨٩٨	٢,٣٨٦
الخريجات	٥٤٨	٥٥٣	٦٦٣	٥٠٨	٥٩٩	٧٤٤	٦٦٠	٧٢٣

❖ المصدر : البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للأعوام ١٤١٥ - ١٤٢٣هـ .

❖ المصدر : البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للأعوام ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ .

وتشرف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على (٢٥) مركزاً لتأهيل المصابين والمعوقين بإعاقات تعوقهم عن العمل لتمكينهم من الاستفادة من قدراتهم المتبقية لمواصلة عملهم، أو تأهيلهم لأعمال تناسب قدراتهم. ويقبل في هذه المراكز كل معوق صالح للتأهيل المهني. ويوضح الجدول رقم (٢ - ٢٧) إجمالي أعداد المتدربين والمتدربات بمراكز التأهيل المهني بمراكز التدريب الشامل.

الجدول رقم (٢ - ٢٧)  
المنتظمون، والمتخرجون (ذكوراً، وإناثاً) بمراكز التأهيل المهني للمعوقين  
للفترة ١٤١٦ - ١٤٢٢هـ

السنة	/١٤١٥	/١٤١٦	/١٤١٧	/١٤١٨	/١٤١٩	/١٤٢٠	/١٤٢١	/١٤٢٢
المتدربون	١,١٧٥	١,٠٨٩	٨٩١	٨٠٧	٨١٨	٦٥٨	٨٢٣	٧٦١
الخريجون	٤٢٢	٣٤٠	٥٣٨	٥٣٠	٥٩٦	٦٣٢	٦٥٣	-

ويمكن تلخيص أعداد المتدربين حسب الجهات المشرفة عليها في الجدول رقم (٢ - ٢٨).

الجدول رقم (٢ - ٢٨)  
ملخص لأعداد المتدربين في مراكز التدريب المهني حسب الجهات المشرفة  
خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

السنة	/١٤١٥	/١٤١٦	/١٤١٧	/١٤١٨	/١٤١٩	/١٤٢٠	/١٤٢١	/١٤٢٢
المؤسسة العامة للتعليم المهني	٨,٨٤١	٨,٢٨٢	٧,٤٥٨	٩,٥٧٣	١٢,٣٨٧	١١,١١١	١١,٦٥١	١٣,٣٣٢
شؤون تعليم البنات	١,٨٩٨	١,٥٢٨	٢,٣٣٣	١,٦٠٠	١,٧٧٠	١,٧٢٤	١,٨٩٨	-
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٨٢٣	١,٠٨٩	٨٩١	٨٠٧	٨١٨	٦٥٨	٦٦٧	-
المجموع	١١,٥٦٢	١٠,٨٩٩	١٠,٦٨٢	١١,٩٨٠	١٤,٩٧٥	١٣,٤٩٣	١٤,٢١٦	-

٢- ٥- ٣ التدريب التخصصي :

- ❖ المصدر: التقارير (١٥ - ٢١) عن أوضاع التعليم الفني والتدريب بالملكة والصادرة عن مجلس القوى العاملة.
- ❖ المصدر: التقارير (١٥ - ٢١) عن أوضاع التعليم الفني والتدريب بالملكة والصادرة عن مجلس القوى العاملة.

يقصد بالتدريب التخصصي (أو التأهيلي) البرامج التي تعد خصيصاً لتهيئة الموظفين لأداء الوظيفة التي توكل إليهم لتطوير قدراتهم وخبراتهم لأداء أعمالهم بشكل يساعدهم على الإنتاج. وتقوم بهذه المهمة بعض الأجهزة الحكومية، أو الهيئات العامة والشركات التي تحتاج إلى رفع مستوى موظفيها وعمالها، وزيادة إنتاجيتهم، والإلمام بالمستجدات التقنية والفنية والإدارية. ويوجد عدد من المراكز التدريبية تشرف عليها أجهزة حكومية ومؤسسات وشركات، كما هو موضح في الجدول رقم (٢ - ٢٩).

## الجدول رقم ( ٢ - ٢٩ )

ملخص لأعداد المتدربين في مراكز التدريب التخصصي بحسب الجهات المشرفة

خلال الفترة ١٤١٥/١٤١٦ - ١٤٢٢/١٤٢٣هـ

السنة	١٤١٦هـ	١٤١٧هـ	١٤١٨هـ	١٤١٩هـ	١٤٢٠هـ	١٤٢١هـ	١٤٢٢هـ
وزارة البرق والبريد والهاتف	٧٦٥	٨٠٠	٦٦٨	٧٢٧	٩٦٤	٨٦٤	٩٣٢
وزارة الزراعة	٦٧٧	٧٧٠	٧٩٣	٦٩١	٣٨٩	٧٦	٣٤٥
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١٣٣	١٩٥	١٩١	٧٠	١٨٣	١٣٨	٦٢
وزارة الخارجية	٧٠١	٧٤٢	٦٣٥	٧١٣	٢٧٩	٤٢٧	٦٣٣
رئاسة الطيران المدني	٢٧٧	٣١٢	٤٤٤	٢٧٥	٣٢٩	٢٦٦	٤١٦
رئاسة الحرس الوطني	١,٨٩٢	٢,١٧٩	١,٧٤٢	١,٥٩٧	١,٥٣٧	١,٨١٥	١,٩٩٥
وزارة الداخلية	٣٤٨	٥٨٠	٥٤٨	٥٥١	٧٧٣	٥٣٨	٥٩٥
مستشفى الملك فيصل التخصصي	٣,٠٧٩	٢,٩٦٦	١,٢٦٠	١,٥٠٨	٢,٣١٦	١,٥٠٤	١,١٤٦
مستشفى الملك خالد للعيون	١,٨١٧	١,٦١٦	١,٢٣٣	٤,٨٢٤	٤,٨٩٤	٥,٠٢٠	٥,٠٥٦
شركة الاتصالات السعودية	١,١٤٦	٨٤٤	١,٥٢١	٧٠٤	٩,١٠١	١٦,٢٠٥	١٦,٩٣٧
معهد الإدارة العامة	١٤,٨٠٦	١٨,١٩٧	١٧,٤٧٧	١٦,٦٢٤	١٥,٥٣٧	١٦,٧٨١	١٧,٢٥٦
المؤسسة العامة للمواني	٧٠٣	٧٤٥	٦٣٩	٥١٤	٥٧١	٧٣٨	٦٩٨
مؤسسة الخطوط الجوية السعودية	٣٦,٩٠٨	٢٧,٤٠٧	٢٥,٩٨١	٤٥,٩٢٧	٤٧,٦٥٢	٤٢,٤٣٥	٤٢,٩٨٦
مؤسسة الخطوط الحديدية السعودية	-	٥٦	٦٤	١٨٥	٣٣٨	٤١٦	٢١٥
شركة الزيت العربية	١٤,٧٠٠	١٥,٩٥٠	١٧,٥٠٠	١٤,٥٠٠	١٧,٩٠٠	١٥,٢٠٠	٢١,٥٢٠
شركة سابك	٢,٤٣٠	٥,٩٨٩	٩,٥٢١	٧,٧٨٦	١٢,٨١٤	٢١,٧٩٤	٣,٠٦٧
المؤسسة العامة للتحلية	١٨٦	٢٤٧	٢٨٠	٣١٧	٢٥٤	٢٢١	٢٢٢
الشركة السعودية للكهرباء	٢,٤٣١	٣,٤٤٦	٣,٥٤٥	٤,٦٤٣	٤,٤٥٨	٤,٧٠١	٤,٧٩٤
المجموع	٦٩,٥٩٩	٨٣,٠١١	٨٤,٠١٢	١٠٢,١٥٦	١٢٠,٢٨٩	١٢٩,١٣٩	١١٨,٨٧٥

## ٣- المناهج والوسائل التعليمية والتدريبية

## ٣-١ المناهج والوسائل التعليمية والتدريبية المتبعة في التعليم العام :

تمثل المرحلة الابتدائية بداية التعليم الرسمي العام في المملكة، وتُعرف وثيقة سياسة التعليم هذه المرحلة بأنها القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل الدراسية التالية من حياتهم، وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات.

❖ المصدر: التقارير (١٥ - ٢١) عن أوضاع التعليم الفني والتدريب بالمملكة الصادر عن مجلس القوى العاملة .

وتعرف المرحلة المتوسطة للتعليم العام بأنها مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به، وهي تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة من التعليم. ( المدهري ، وثيقة سياسة التعليم) \*

وتمثل المرحلتان الابتدائية والمتوسطة مرحلة التعليم الأساسي، وتهدفان إلى محو الأمية الأبجدية وتكوين اللبنة الأولى لإضفاء قيمة معرفية إضافية للدارسين، تكمل مرحلة التعليم الثانوية هيكل التعليم العام، حيث يدرس الطلاب مواد أكثر تخصصاً لتأهيلهم للالتحاق بالدراسة الجامعية، أو الخروج إلى سوق العمل. وقد حددت وثيقة سياسة التعليم طبيعة هذه المرحلة التعليمية بأنها مرحلة لها خصوصيتها من حيث توجُّه خريجها إلى المؤسسات الدراسية المختلفة بالمستوى فوق الثانوي. وتشارك كافة مؤسسات التعليم العام التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بالنسبة للبنين والبنات في المناهج الدراسية الأساسية، ولا يوجد اختلاف ذو شأن بين مناهج البنين ومناهج البنات.

### ٣- ١- الخطة الدراسية للمرحلة الابتدائية

يدرس الطالب في الثلاث سنوات الأولى من المرحلة الابتدائية ثماني وعشرين حصة في الأسبوع، موزعة على مقررات دراسية في العلوم الدينية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والتربية الفنية، والتربية البدنية؛ وفي السنوات الثلاث الأخيرة يدرس الطالب إحدى وثلاثين حصة تشمل المواضيع السابقة، إضافة إلى العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية، ويوضح الجدول رقم (٣- ١) عدد الحصص الأسبوعية المخصصة لدراسة كل موضوع في كل سنة دراسية للمرحلة الابتدائية.

#### الجدول رقم (٣- ١)

##### الخطة الدراسية الحالية للمرحلة الابتدائية لوزارة المعارف، ١٤١٩هـ

الحصص المعتمدة أسبوعياً بحسب الصفوف							المواد الدراسية
السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
					٢ ف	١ ف	
٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	العلوم الدينية
٨	٨	٩	٩	٩	١١	١٢	اللغة العربية
٢	٢	٢	-		-		العلوم الاجتماعية
٥	٥	٥	٤	٤	٤	٢	الرياضيات
٣	٣	٢	٢	٢	١	-	العلوم
١	١	١	٢	٢	١	٢	التربية الفنية
١	١	١	-	-		-	التربية الوطنية
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	التربية البدنية
٣١	٣١	٣١	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	المجموع

ويتضح من هذا الجدول أولوية الاهتمام بالمواد، وهي كالتالي :

- المواد الدينية ومواد اللغة العربية ، وقد خصصت لها ما بين ( ٨ إلى ١٢ ) حصة في الأسبوع .
- الرياضيات ، وقد خصصت لها ما بين ( ٢ إلى ٥ ) حصص أسبوعية .
- العلوم ، وخصصت لها حصة واحدة إلى ثلاث حصص أسبوعية.

### ٣- ١- ٢ الخطة الدراسية للمرحلة المتوسطة

يدرس الطالب طوال السنوات الثلاث التي يقضيها في المرحلة المتوسطة (٣٦) حصة أسبوعية . ويعرض الجدول رقم

(٣- ٢) الخطة الدراسية للمرحلة المتوسطة ( التوثيق التربوي، العدد ٤٠، ١٤١٩هـ).

### الجدول رقم (٣- ٢)

#### الخطة الدراسية الحالية للمرحلة المتوسطة لوزارة المعارف، ١٤١٩هـ

الخصص المعتمدة أسبوعياً بحسب الصفوف			المواد الدراسية
الأول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط	
٨	٨	٨	العلوم الدينية
٨	٨	٨	اللغة العربية
٤	٤	٤	العلوم الاجتماعية
٤	٤	٤	الرياضيات
٤	٤	٤	العلوم
٤	٤	٤	اللغة الانجليزية
٢	٢	٢	التربية الفنية
١	١	١	التربية الوطنية
١	١	١	التربية البدنية
٣٦	٣٦	٣٦	المجموع

### ٣- ١- ٣ تطور الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية

طرأت على الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية تعديلات عدة. فقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٨٥) في ١١/٣/١٤٠٥هـ، باعتماد نظام جديد للتعليم الثانوي، عرف بنظام ( التعليم الثانوي المطور ) وهو يقوم على أساس الساعات المعتمدة بدلاً من نظام الصفوف الدراسية الذي كان سائداً قبل ذلك التاريخ (وزارة المعارف، ١٤١٩هـ). وقد طورت الخطة الدراسية للتعليم الثانوي مرة أخرى في عام ١٤١١هـ، فصدر قراران وزاريان، الأول: برقم ٣٢/١٠/١٣٢٢/٤٩ وتاريخ ٢/٨/١٤١١هـ، يقضي بإيقاف العمل بنظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية ابتداءً من العام الدراسي ١٤١٢هـ؛ والثاني: برقم ٣٢/٧/١٠/٥٧/٤٩ وتاريخ ٣/١٠/١٤١٢هـ، يقضي باعتماد خطة دراسية جديدة للتعليم الثانوي، بحيث يتعمق الطالب خلال

❖ المصدر : مركز المعلومات الإحصائية بوزارة المعارف عام ١٤١٩هـ.

العامين الأخيرين في دراسة واحد من التخصصات التالية التي يعرضها الجدول رقم (٣ - ٣) لمركز المعلومات ، والتوثيق التربوي ، وزارة المعارف ، ١٤١٩هـ :

- العلوم الشرعية والعربية .
- العلوم الإدارية والاجتماعية .
- العلوم الطبيعية .
- العلوم التقنية .

### الجدول رقم (٣ - ٣)

#### الحصص المعتمدة أسبوعياً بحسب الصفوف في المرحلة الثانوية\*

الحصص المعتمدة أسبوعياً بحسب الصفوف الدراسية												المواد الدراسية
قسم العلوم التقنية			قسم العلوم الطبيعية			قسم العلوم الإدارية والاجتماعية			قسم العلوم الشرعية والعربية			
الثالث	الثاني	الأول	الثالث	الثاني	الأول	الثالث	الثاني	الأول	الثالث	الثاني	الأول	
٥	٥	٥	٥	٥	٥	٦	٦	٥	١٢	١٢	٥	العلوم الدينية
٣	٣	٦	٣	٣	٦	٤	٤	٦	٩	٩	٦	اللغة العربية
-	-	٢	-	-	٢	٤	٥	٢	٣	٣	٢	الاجتماعيات
-	-	-	-	-	-	٦	٥	-	-	-	-	العلوم الإدارية
٦	٦	٦	١٣	١٣	٦	-	-	٦	-	-	٦	العلوم الطبيعية
١٨	١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العلوم التقنية
٥	٥	٥	٦	٦	٥	٤	٤	٥	-	-	٥	الرياضيات
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	اللغة الإنجليزية
١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	الحاسب
-	-	١	-	-	١	١	١	١	١	١	١	المكتبة والبحث
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	التربية الوطنية
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	التربية البدنية
-	-	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	النشاط
٤٤	٤٥	٣٤	٣٦	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	المجموع

٣ - ٢ المناهج والوسائل التعليمية والتدريبية في مؤسسات التعليم فوق الثانوي (الجامعي)

\* المصدر : وزارة المعارف ، التوثيق التربوي ، ١٤١٩هـ .

تؤثر المناهج والوسائل التعليمية والتدريبية المتبعة في كافة مراحل التعليم العام بمراحله المتتابعة وأنواعه المتباينة في نوعية خريجي هذه المراحل، وبالتالي فهي تؤثر في مدى مواءمة مخرجات كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية لمتطلبات المرحلة التي تليها في سلسلة المنظومة التعليمية. كما تؤثر المناهج والوسائل التعليمية والتدريبية في كفاءة مخرجات العملية التعليمية في ما يتعلق بمدى مواءمة تأهيل تلك المخرجات لمتطلبات سوق العمل. ونوجز في هذا السياق أهم المؤشرات التي يستند إليها مفهوم مواءمة تأهيل مخرجات العملية التعليمية لمتطلبات سوق العمل في ما يلي (المغدي، ٢٠٠٢م) :

- مدى توافق خبرات الخريجين ومعارفهم مع المتطلبات التي يحددها أرباب العمل، بحيث لا يحتاج الخريج إلى برامج إعادة تأهيل موسعة ليصبح مؤهلاً كفاً لممارسة المهنة أو الوظيفة باقتدار .
- توافر فرص عمل مناسبة لكل خريج .
- توافق برامج التربية والتعليم مع احتياجات المؤسسات العامة والخاصة من القوى البشرية المؤهلة وفق خصائص ومواصفات محددة بوضوح .
- التنسيق بين سوق العمل ومؤسسات التعليم بهدف توفير الخدمات والمشاريع التي يحتاجها المجتمع في الوقت الراهن وفي المستقبل.
- تطوير برامج التربية والتعليم لتساهم في نمو شخصية المتعلم من مختلف الجوانب.

وتشير العديد من الدراسات والإحصاءات إلى بعض المؤشرات التي يستدل منها على عدم مواءمة برامج التعليم فوق الثانوي لسوق العمل، ومن تلك المؤشرات أن نسبة الطلاب المقيدون في التخصصات النظرية بلغت (١٧,١٪) من الملحقين ببرامج مرحلة البكالوريوس في مختلف مؤسسات التعليم فوق الثانوي السعودي خلال العام الجامعي ١٤١٩/١٤٢٠هـ (الشهراني، ٢٠٠٢)، كما يظهره الجدول رقم (٣ - ٤)، ويتضح من هذا الجدول أن نسبة الطلاب المسجلين في التخصصات العلمية في مؤسسات التعليم فوق الثانوي بلغت (١٢,٤٪) لمرحلة البكالوريوس، و (٠,١٪) للدبلوم العالي، و (٣٢٪) للماجستير، و (٥٪) للدكتوراه. وربما يعود سبب هذا التفاوت الشاسع بين أعداد الطلاب الملحقين بالتخصصات النظرية وأولئك الملحقين بالتخصصات العلمية في مؤسسات التعليم فوق الثانوي السعودية إلى الزيادة الكبيرة في أعداد خريجي المرحلة الثانوية الراغبين في مواصلة تعليمهم الجامعي، كما قد يعود أيضاً إلى ضعف مستوى التنسيق بين مؤسسات التعليم فوق الثانوي ومؤسسات القطاع الخاص (الشهراني، ٢٠٠٢). وقد أدى هذا الأمر إلى قبول نحو ثلثي الطلاب في التخصصات النظرية، وبالتالي حدوث زيادة كبيرة في عدد الخريجين الجامعيين ممن يحملون الشهادات الجامعية في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل في الوقت الراهن.

#### الجدول رقم (٣ - ٤)

الطلاب المقيدون في مختلف مراحل التعليم فوق الثانوي للعام الجامعي

١٤١٩/١٤٢٠هـ في ضوء التخصص ( علمي / نظري) (الشهراني، ٢٠٠٢م)

المرحلة								التخصص
الدكتوراه		الماجستير		الدبلوم العالي		البكالوريوس		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٦٧	٥	١,٨٦٤	٣٢	٢	٠,١	٣٩,٩٩٥	١٢,٤	تخصصات علمية

❖ المصدر : الشهراني، عامر: "التخصصات العلمية والنظرية وعلاقتها بخطة التنمية في عهد خادم الحرمين الشريفين"، في ملتقى خادم الحرمين الشريفين بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على توليه الحكم، ٢٠٠١م، ص ٩ - ١١ .

٩٥	١,٤٢٦	٦٨	٣,٩١٠	٩٩,٩	١,٥٧٨	٨٧,١	٢٨٢,٦٩١	تخصصات نظرية
-	-	-	-	-	-	٠,٥	١,٧٣٧	أخرى
١٠٠	١,٤٩٣	١٠٠	٥,٧٧٤	١٠٠	١,٥٨٠	١٠٠	٣٢٤,٤٢٣	المجموع

### ٣-٣ المناهج والوسائل التعليمية والتدريبية في مؤسسات التدريب الخاص (النوعي)

تركز أنشطة التدريب على إكساب المتدربين المهارات الفنية والخبرة العملية لممارسة المهنة، ولذلك يجد المرء اهتماماً خاصاً بالجوانب التطبيقية الحرفية في مناهج مختلف مراكز التدريب ومعاهده. ولا جدال في أن المهارة الفنية والخبرة لا غنى عنها للمتدربين لتمكينهم من ممارسة المهنة بكفاءة أداء رفيعة المستوى إلا أن المناهج والبرامج التدريبية يجب أن تتضمن وسائل إكساب المتدربين المعرفة العلمية وإشراكهم في استنباطها والتعرف على الجوانب التطبيقية لتطوير المهارات والارتقاء بالخبرات بما يمكن القوى العاملة المدربة من الإسهام في تنمية قدراتها ذاتياً، وتمكينها من المقدرة في مجال فن استثمار المعرفة .

### ٤ - التخطيط والإدارة

يُعد تخطيط التربية والتعليم وإدارتهما أهم مجالات التخطيط الوطني ، وهما قاعدة ارتكاز لتنمية القوى البشرية، وإعداد القدرات والمهارات والمعارف وصياغتها للكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية، والفنية والسلوكية. ومن خلال علاقة التربية والتعليم بالتنمية تتضح أهمية التخطيط والإدارة في هذا المجال، لضمان القدرة على تقديم مخرجات تستجيب لاحتياجات خطط التنمية من القوى العاملة المؤهلة، كما تبرز أهمية دور تخطيط التربية والتعليم وإدارتهما في حالة وجود نقص في القوى العاملة المؤهلة ، إذ يظهر سوء التخطيط عادة عند وجود خلل في العلاقة بين احتياجات سوق العمل (الطلب) ومخرجات عملية التعليم والتدريب والتأهيل (العرض). ويتجسد الخلل في صورتين: الصورة الأولى تظهر في القصور في العرض ، أي أن أعداد قوة العمل لا تستطيع تغطية احتياجات السوق ، سواءً من ناحية الكم المعروض والمتاح، أم من ناحية نوعية كفاءة القوى العاملة المعروضة وتأهيلها. وتبرز الصورة الثانية عندما يكون العرض أكبر من احتياجات سوق العمل، الأمر الذي يتسبب في إغراق قطاع معين (أو أكثر من قطاع) في السوق بفائض قوة عمل.

إن نجاح خطط التنمية الشاملة في مجال القوى العاملة يعتمد إلى حد كبير على إقامة التوازن بين العرض والطلب على هذه القوى ، إلا أن التخطيط التربوي والتعليمي لا يكتسب أهميته فقط من إقامة هذا التوازن ، ولكن عبر ما يسهم به من ضمان تحقيق الأهداف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تتوخاها عملية التخطيط التعليمي. وقد كان ضمن المرتكزات الأساسية ، والأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطّة التنمية السابعة للمملكة لخطّة التنمية السابعة، ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ [ تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من زيادة مشاركتها، ورفع كفاءتها عن طريق التدريب والتأهيل، وتحديث المناهج الدراسية وتطويرها وتطوير طرق تدريسها، ورفع مستوى المعلمين، وتطوير وسائل التعليم لتلبية احتياجات المجتمع الفعلية، وتوجيه سياسة القبول في مؤسسات التعليم فوق الثانوي بما يتفق ومتطلبات سوق العمل، وقصر مكافآت الطلاب على أولئك المحتاجين، والمتفوقين الذين يدرسون في التخصصات العلمية التي يحتاجها سوق العمل، وإعطاء الأولوية لتنمية القوى العاملة المهنية والتقنية من خلال التوسع في برامج التعليم التقني والفني والتدريب المهني .

ويحتل التعليم والتدريب موقعاً مركزياً في عملية تنمية القوى البشرية الهادفة إلى إنتاج قوة عمل فاعلة لتنفيذ خطط التنمية، وتبعاً لذلك فإن توازن الخطط التعليمية وواقعيتها، وواقعية النظم الإدارية التعليمية وفعاليتها هي عوامل رئيسية في تحديد إمكانية تحقيق التنمية البشرية المطلوبة، ويتمثل المعيار الصحيح الذي تقاس به واقعية الخطط التعليمية، وفعاليتها النظم الإدارية

في مدى قدرتها على ضمان مخرجات تعليمية وتدريبية تستجيب لاحتياجات سوق العمل، وتحقق الأهداف المنشودة من خطط التنمية الشاملة.

ويلاحظ. بصفة إجمالية. تشابه نوع أساليب التخطيط والإدارة المطبقة في غالبية مؤسسات التعليم العام الحكومية، وهي أساليب رغم كونها نمطية، إلا أنها ما تزال غير واضحة المعالم، وغير محددة طبقاً لنمط تخطيطي وإداري معين. ولا تختلف أساليب الإدارة والتخطيط في مراكز التدريب ومعاهد الحكومة عن تلك الأساليب السائدة في المؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها. ويبدو أن أساليب التخطيط والإدارة في مؤسسات التدريب الأهلية التي تعمل على أساس تجاري تركز على تحقيق أكبر قدر ممكن من العائد المادي، وهي لذلك تتبع أساليب متطورة نوعاً ما في ما يتعلق بمعايير التقييم بالنسبة للمدرسين، والأساليب الإدارية التي تدار بها مراكز التدريب ومعاهده التابعة لها.

وقد أدت عملية تقييم الوضع الراهن للتخطيط والإدارة في مؤسسات التعليم الحكومية إلى استنتاج وجود خلل تخطيطي في العملية التعليمية، يتمثل في الجوانب التالية :

- التوازن بين التخصصات العلمية والنظرية : هذا خلل بنيوي في المنظومة التعليمية برمتها وفي مناهجها، يتمثل في اختلال التوازن بين التخصصات النظرية والعملية، إذ اتضح أن أكثر من ٨٠٪ من طلاب الجامعات يدرسون تخصصات نظرية تقل الحاجة إليها في سوق العمل.
- التركيز على الكمية : تم التركيز على الزيادة الكمية في عدد مخرجات المؤسسات التعليمية أكثر من التركيز على النوعية والكيفية وذلك نتيجة للرغبة في التوسع السريع في مجال التعليم العام، لمواجهة الأعداد المتزايدة من المواطنين في سن التعليم.
- التركيز على التعليم الأكاديمي : استأثر التركيز على التعليم الأكاديمي بالغالبية العظمى للعملية التعليمية، حيث بلغت نسبة مؤسساته نحو (٩٩,١١٪) من إجمالي مؤسسات التعليم القائمة في المملكة، في حين لم تتجاوز نسبة التعليم الفني نحو (٣٪) في كليات التعليم الفني ومعاهده التي بلغ عددها نحو (٧٧) كلية ومعهد. ويبلغ عدد مدارس التعليم العام نحو (٢١,٨٠٠) مدرسة، أي نحو (٩٨,٧٪) من إجمالي المؤسسات التعليمية.
- مشاركة مؤسسات القطاع الخاص في وضع المناهج : انعدام مشاركة مؤسسات القطاع الخاص (القطاع الأهلي) ومنشآته في وضع المناهج التعليمية، والبرامج التدريبية والتأهيلية.
- تحديد مواصفات المهن والوظائف : عدم تحديد مواصفات المهن والوظائف التي تتطلب نوعاً معيناً من التأهيل الذي يجب أن يتوافر في الخرجين .
- تحديد الوظائف الشاغرة : عدم تحديد الوظائف الشاغرة والمتوقع حدوثها في سوق العمل ومتطلبات شغلها الكمية والنوعية .
- توافر المعلومات والإحصاءات : عدم وجود معلومات دقيقة عن احتياجات القطاعات المختلفة من القوى العاملة. وعدم توحيد المعلومات والإحصاءات عن احتياجات سوق العمل والتنمية الشاملة في المملكة من الكوادر المهنية بمستويات التأهيل المختلفة. ولا شك أن وجود هذه المعلومات ضروري للقيام بتخطيط سليم، بينما يؤدي عدم توافرها إلى انعدام وضوح الرؤية الحقيقية للواقع، سواء بغرض دراسته وتحليله أو بغرض وضع الحلول العلمية والعملية لمشاكله.

- مفهوم سوق العمل : ما يزال تحديد مفهوم سوق العمل في النظام التعليمي غامضاً أو غير وارد، وبالتالي لم تحدد الرؤية للتعليم الثانوي وفقاً لتعريف إجرائي محدد لمفهوم سوق العمل الذي ينبغي توجيه الطلاب إليه.
  - التوافق بين نظم التعليم الثانوي العام والتقني والمهني : ، لوحظ ضعف التوافق بين نظام التعليم الثانوي العام من جهة والتعليم الثانوي التقني والمهني من جهة أخرى ( السالم ، والعريني ، ١٤٢٣ هـ )، وقد أدى عدم التوافق بين النظامين إلى أن تأتي التخصصات الدراسية لمؤسسات التعليم الفني والتقني كتخصصات عامة، بينما تتطلب سوق العمل خريجين مؤهلين بتخصصات دقيقة.
  - علاقة التعليم الثانوي العام بسوق العمل : لوحظ انفصال التعليم الثانوي عن احتياجات سوق العمل، رغم أن مخرجاته هي الأكبر بين مخرجات المؤسسات التعليمية الأخرى، وبالتالي انفصال التعليم عن البيئة المحلية وقضاياها.
  - الطاقة الاستيعابية للجامعات : تتجاوز مخرجات التعليم الثانوي الطاقة الاستيعابية للجامعات، مما يقلل من إمكانية الموازنة بين المخرجات التعليمية والاحتياجات الفعلية لسوق العمل ( الحميد ، ١٤٢٣ هـ ). وقد أشارت دراسة أعدتها وزارة التعليم العالي إلى الحاجة إلى المزيد من مؤسسات التعليم العالي، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي :
    - تجاوزت أعداد الطلاب والطالبات المقبولين الطاقة الاستيعابية للجامعات بنسب تزيد عن (٣٠٪).
    - بلغت نسبة عدد الطلاب إلى الأساتذة في بعض الجامعات مستويات غير مقبولة ، حيث وصلت إلى (١:٥٠) وهي نسبة تتجاوز ما هو مستهدف في خطة التنمية السادسة.
    - قاربت نسبة المسجلين في مؤسسات التعليم فوق الثانوي من أفراد الشريحة العمرية ( ١٨ إلى ٢٤ ) سنة في المملكة (١٥٪) فقط، أي أن عددهم ما بين ( ١٥٠ إلى ١٦٠ ) ألف طالب، وهي نسبة متدنية مقارنة بالعديد من دول العالم.
    - وصل العجز في المقاعد الجامعية إلى (٢٠) ألف طالب، وهذا العجز سيزيد سنوياً بمقدار (٤ إلى ٥) آلاف طالب خلال الأعوام الخمسة القادمة.
    - تصل نسبة عدد الجامعات في المملكة إلى عدد السكان نحو جامعة واحدة لكل مليون نسمة، وهذه نسبة ضئيلة إذا ما قورنت ببعض الدول النامية التي تقل إمكاناتها المادية كثيراً عن الإمكانيات المادية للمملكة، فعلى سبيل المثال فإن هذه النسبة في بنجلاديش تبلغ جامعة واحدة لكل (١٣٣) ألف نسمة، وقياساً على ذلك يتوجب أن تكون لدى المملكة (١٣٠) جامعة، ( الصالح ، ١٤٢٢ هـ).
- هذه المؤشرات المختلفة للخلل التخطيطي في العملية التعليمية أدت مجتمعة إلى ضعف تأثير الإجراءات الهادفة لتطوير العملية التعليمية .

## ٥- دور القطاع الأهلي (القطاع الخاص)

### ٥ - ١ دور القطاع الأهلي في مجال التعليم العام

في العقد الأخير من القرن العشرين بدأ التعليم الأهلي في القيام بدور ملموس للإسهام في التعليم العام والجامعي، ولكنه ما يزال بحاجة للكثير من المشاركة في النهضة التعليمية في مطلع القرن الحادي والعشرين الذي يتميز بالمنافسة الشديدة على المستويين المحلي والعالمي (صائغ ٢٠٠٠). ولأهمية الدور الذي يضطلع به القطاع الأهلي في النهضة الاقتصادية (رحمة ٢٠٠٢)، فقد رأت الحكومة ضرورة إشراكه في تطوير الموارد البشرية السعودية، مما أدى إلى تركيز سياساتها في خطتي التنمية السادسة والسابعة على التعليم والتدريب والتأهيل بمساعدة القطاع الخاص ( وزارة التخطيط ، خطة

التمية السادسة وخطة التمية السابعة). وفتحت الحكومة المجال لإنشاء مؤسسات التعليم الأهلية، وأتاحت الفرصة لمساهمة القطاع الخاص في النهضة التعليمية، من منطلق توسيع القاعدة التعليمية ونتيجة لذلك، انتشرت مدارس التعليم العام الأهلي التي تعمل بضوابط وضعتها وزارة التربية والتعليم لتنظيم تلك المدارس وضمان جودة مستواها في جميع أنحاء المملكة.

وتشير الأعداد الكبيرة من الطلاب والطالبات الملتحقين بمدارس التعليم الأهلي العام إلى زيادة حجم استثمارات القطاع الخاص في مجال التعليم، حيث ساهم بنحو ٧٪ من خدماته في المملكة (مسيرة التمية في ٢٠ عاماً - وزارة التخطيط ١٤٢٢ هـ). وبلغ عدد المدارس الأهلية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية (٩٣٤) مدرسة في مختلف مناطق المملكة، يدرس فيها (١٦٩,٢٥٣)، ويوضح الجدول رقم (٥ - ١) عدد المدارس، والطلاب، والمعلمين، والإداريين العاملين في قطاع التعليم الأهلي العام (إحصاءات مركز المعلومات التابع لوزارة التربية والتعليم، في موقع وزارة التربية والتعليم على شبكة الإنترنت).

#### الجدول رقم (٥ - ١)

#### عدد المدارس والطلاب والمعلمين والإداريين

#### في قطاع التعليم الأهلي العام خلال عام ١٤٢٢هـ

المرحلة التعليمية	الطلاب		عدد المدارس	المعلمون		الإداريون	
	السعوديون	الوافدون		السعوديون	الوافدون	السعوديون	الوافدون
الابتدائية	٧٢,٦٦٨	٢٠,٧٠٨	٣٦٥	٤٠٦	١,١١٩	١١٢	٢٩٤
المتوسطة	٢٨,٧٧٠	٩,٧٩٢	٣٢٦	١,٠٦١	٣,٠٢٧	٤٩	١٣٧
الثانوية	٣٧,٣١٥	٨,٥٣٧	٢٤٣	٧٦٨	٢,٩٩٦	٤٨	١٣٤
المجموع	١٣٨,٧٥٣	٣٩,٠٣٧	٩٣٤	٢,٢٣٥	٧,١٤٢	٢٠٩	٥٦٥

ويمثل الطلاب الملتحقون بمدارس التعليم العام الأهلي أقل من ٨٪ من مجموع طلاب القطاع الحكومي الذين يبلغ عددهم (٢,٣١٠,١٧١) [إحصائية التعليم العام للعام الدراسي ١٤٢٢ - ١٤٢٣ هـ، مركز المعلومات بوزارة التربية والتعليم]. وحسب ما هو واضح من المعلومات الإحصائية في الجدول رقم (٥ - ٢) فإن نسبة الزيادة المتوقعة في أعداد الطلاب الذين سيلتحقون بالمراحل الدراسية الأساسية ستصل إلى أكثر من ٣٦٪ خلال السنوات العشر القادمة مما يعني وجود فرصة ضخمة لزيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسسات القطاع التعليمي الأهلي.

## الجدول رقم (٥ - ٢)

تقدير الاحتياجات من المعلمين والمعلمات وأعداد الطلاب والطالبات  
في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية للفترة ١٤٢٥ - ١٤٣٥ هـ\*

أعداد المعلمين والمعلمات			عدد الطلاب والطالبات	العام الهجري
مد الاتجاهات توقع (٣)	نسبة متغيرة توقع (٢)	نسبة ثابتة توقع (١)		
٣٤٣,٤٣٧	٢٩٩,٠٨٧	٣٧٤,٥٩٠	٥,١٥٧,٣٢١	١٤٢٥
٣٥٥,٣١٦	٣٢٩,٩٥٧	٣٨٨,٢٤٨	٥,٤٤٤,٤٦٥	١٤٢٦
٣٦٧,٩٥٧	٣٧٤,٦٦٩	٤٠٢,١٠٨	٥,٥٣١,٦٠٩	١٤٢٧
٣٨١,١٨٥	٣٨٧,٤٨٠	٤١٦,٧٧٠	٥,٧١٨,٧٥٥	١٤٢٨
٣٩٣,٠٦٤	٤٠٠,٢٨٧	٤٢٩,٦٢١	٥,٩٠٥,٩٠٠	١٤٢٩
٤٠٥,٧٠٥	٣٩٩,٤٦٣	٤٤٣,٣٧٨	٦,٠٩٣,٠٤٦	١٤٣٠
٤١٨,٢٦٦	٤١١,٨٤٤	٤٥٧,١٣٥	٦,٢٨٠,١٩١	١٤٣١
٤٣٠,٠٨٥	٤٢٤,٢٢٦	٤٧٣,١٠١	٦,٤١٣,٣٣٧	١٤٣٢
٤٤١,٩٦٨	٤٣٦,٦٠٧	٤٨٧,٩٤٠	٦,٦٥٤,٤٨٢	١٤٣٣
٤٥٤,٦٠٩	٤٤٨,٩٩٠	٤٩٨,٤١٨	٦,٨٤١,٦٣٦	١٤٣٤
٤٦٧,١٧٠	٤٦١,٣٧١	٥١٢,١٦٦	٧,٠٢٨,٧٧٢	١٤٣٥

## ٥ - ٢ دور القطاع الأهلي في التعليم فوق الثانوي (الجامعي) :

تشير الإحصاءات إلى أن الجامعات والكليات الحكومية في المملكة استوعبت نحو ثلثي خريجي الثانوية العامة في عام ١٤١٨. ١٤١٩ هـ، مما يعني أن خريجي الثانوية العامة يواجهون نقصاً كبيراً في المقاعد الدراسية المتاحة لهم في الجامعات الحكومية، وهذا الوضع يتيح الفرصة للقطاع الأهلي للاستثمار في الجامعات والكليات الخاصة التي تستطيع استيعاب أعداد خريجي الثانوية العامة الذين لا تستطيع الجامعات الحكومية استيعابهم. وتشير نتائج الدراسات المختلفة عن التعليم الجامعي في المملكة إلى أن الأعداد المتوقعة من الطلاب المستجدين وخريجي الثانوية العامة ستزداد خلال السنوات الست القادمة لتصبح كما يوضحه الجدول رقم (٥ - ٣) (المدهري، ١٩٩٩م).

\* المصدر: (صائغ، ومتولي، ٢٠٠٠م).

## الجدول رقم (٥ - ٣)

الأعداد المتوقعة للطلاب المستجدين، وخريجي الثانوية العامة، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية، والخريجين في الكليات للفترة ١٤٢٤ إلى ١٤٣٠ هـ

السنة الهجرية	طلاب مستجدون	ثانوية عامة	مقيدون	خريجون	هيئة التدريس
١٤٢٤	١١٥,٦١٦	١٦٥,٨٢١	٣٦١,١٨٤	٦٣,٩٠٩	١٤,٧٢١
١٤٢٥	١٢٤,٠٢٩	١٧٧,٦١٢	٣٩٠,٧٦١	٧١,٥٦٦	١٥,١٦٩
١٤٢٦	١٣٢,٨٣٤	١٨٩,٨٤٧	٤٢٢,٧٦١	٨٠,١٤٠	١٥,٦٢٠
١٤٢٧	١٤٢,٠٤٢	٢٠٢,٥٢٦	٤٥٧,٣٨١	٨٩,٧٤٢	١٦,١٠٥
١٤٢٨	١٥١,٦٦٨	٢١٥,٦٥٠	٤٩٤,٨٢٦	١٠٠,٤٩٤	١٦,٦١٦
١٤٢٩	١٦١,٧٢٣	٢٢٩,٢١٨	٥٣٥,٣٥٨	١١٢,٥٣٤	١٧,١٥٦
١٤٣٠	١٧٢,٢٢٥	٢٤٣,٢٣٠	٥٧٩,١٩٩	١٢٦,٠١٧	١٧,٧٢٥

ويستخلص من الإسقاطات الموضحة في الجدول رقم (٥ - ٣) إلى أن عدد خريجي الثانوية العامة الذين لن يجدوا مقاعد للدراسة في الجامعات الحكومية السعودية سيبلغ بحلول عام ١٤٣٠ هـ نحو (٧١,٠٠٤) خريجاً. وبمقارنة أعداد الطلاب الخريجين في الجامعات الحكومية بالطلاب المستجدين فيها للعام نفسه نجد تفاوتاً كبيراً بينهما، وهذا التفاوت في الطاقة الاستيعابية للجامعات الحكومية لقبول خريجي الثانوية، وما يجب أن يقابلهم من خريجين في الجامعات نفسها يخلق بلا شك مشكلة كبيرة وفرصة جيدة لمساهمة القطاع الأهلي بفاعلية في حلها.

ومن الكليات الجديدة التي تساهم في النهضة التعليمية الأهلية الجامعية في المملكة كلية الأمير سلطان الأهلية بالرياض، وكلية الأمير سلطان الأهلية لعلوم السياحة والفندقة بأبها، وكلية عفت الأهلية بجدة، وكلية دار الحكمة الأهلية بجدة، وكلية الأمير سلطان الأهلية للبنات، وكلية الباحة الأهلية للعلوم لمركز المعلومات بوزارة التعليم العالي، معلومات إحصائية، شبكة الإنترنت. وقد أصدرت وزارة التعليم العالي تراخيص جديدة لإنشاء (٣٣) كلية أهلية لمركز المعلومات بوزارة التعليم العالي، ٢٠٠٢م. ويوضح الجدول رقم (٥ - ٤) الطلبة المسجلين في مرحلة البكالوريوس للسنة الدراسية ١٤٢٢ - ١٤٢٣ هـ.

## الجدول (٥ - ٤)

## الطلبة المسجلون في مرحلة البكالوريوس في الكليات الأهلية

لعام ١٤٢٢ - ١٤٢٣هـ

المجموع		غير سعودي		سعودي		الجهة والكلية
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
-	٥٦٣	-	٨٥	-	٤٧٨	كلية الأمير سلطان الأهلية بالرياض (بنين)
-	-	-	-	-	-	
١١٢	-	١٩	-	٩٣	-	كلية الأمير سلطان الأهلية بالرياض (بنات)
-	-	-	-	-	-	
-	٩٣	-	٣	-	٩٠	كلية الأمير سلطان الأهلية لعلوم السياحة والفندقة بأبها
-	-	-	-	-	-	
١٥	٨٩	٢	٤	١٣	٨٥	كلية الباحة الأهلية للعلوم
١٣٩	-	٣٥	-	١٠٤	-	كلية عفت الأهلية بجدة
-	-	-	-	-	-	
٢٥٦	-	٨١	-	١٧٥	-	كلية دار الحكمة الأهلية
-	-	-	-	-	-	
٥٢٢	٧٤٥	١٣٧	٩٢	٣٨٥	٦٥٣	المجموع (عمودياً)
٢,٥٣٤						المجموع الكلي

ويتضح من الجدول رقم (٥ - ٤) أن العدد الإجمالي للطلاب والطالبات الذين يدرسون في الكليات الأهلية الست يبلغ نحو ٢,٥٣٤ طالباً وطالبة ، وهو عدد ضئيل مقارنة بحجم الطلب.

## ٥ - ٣ دور القطاع الأهلي (الخاص) في مجال التعليم فوق الثانوي الفني (التعليم التقني) :

تقوم بعض معاهد ومراكز القطاع الأهلي المصرح لها من قبل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بتعليم المتلحقين بها وتدريبهم في مجالات عديدة فنياً ومهنياً. ويوضح الجدول رقم (٥ - ٥) عدد معاهد التعليم الفني الأهلي ومراكزه بحسب مناطق المملكة. وقد بلغ عدد المعاهد والمراكز المتخصصة في التعليم الفني الأهلي عام ١٤٢١هـ (٣٨١) ، بينما كان عددها عام ١٤١٩هـ (٣٤٣). وكانت أعلى نسبة نمو لهذه المعاهد والمراكز في المنطقة الوسطى (٨,٩٪)، تلتها المنطقة الغربية (٣,٦٪)، ولا شك أن هذا الوضع ناجم عن الكثافة السكانية، والتركيز الحضري في المنطقتين الوسطى، والغربية.

## الجدول رقم (٥ - ٥)

## عدد المعاهد والمراكز بالتعليم الفني الأهلي بحسب المناطق

معدل النمو السنوي المتوسط %	عدد المعاهد والمراكز			المنطقة
	١٤٢١ هـ	١٤٢٠ هـ	١٤١٩ هـ	
٨,٩	١٧٢	١٥٣	١٤٥	الوسطى
٣,٦	٨٩	٨٣	٨٣	الغربية
١,٧	٦٠	٥٨	٥٨	الشرقية
٣ -	٣٢	٣٦	٣٤	الجنوبية
١٠,٣	٢٨	٢٢	٢٣	الشمالية
٥,٤	٣٨١	٣٥٢	٣٤٣	المجموع

وتؤكد الدراسات المتعلقة بالتعليم الفني والتدريب المهني أن المنطقتين الجنوبية، والشمالية هي أقل مناطق المملكة في عدد المعاهد والمراكز المتخصصة في التعليم الفني الأهلي، وبشكل عام فإن أعداد الملتحقين بمعاهد التعليم والتدريب الفني الأهلي ومراكزه تتزايد بشكل ملحوظ، ولكنها ليست بالكثافة المطلوبة لتزويد شركات القطاع الخاص بالموارد البشرية الوطنية المؤهلة، حيث يوضح الجدول (٥ - ٦) الملتحقين والمتخرجين حسب تخصصاتهم في القطاع الفني والمهني الأهلي.

## الجدول رقم (٦ - ٥)

## أعداد الملتحقين والمتخرجين بمعاهد التعليم والتدريب الفني الأهلي بحسب التخصص

متوسط معدل النمو السنوي (%)	الخريجون			متوسط معدل النمو السنوي (%)	الملتحقون			التخصص
	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩		١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	
٢٥,٧	١٢,٥١٦	٩,١٢٧	٧,٩١٩	٢٨	١٦,٢٥٥	١٠,٣٢٩	٩,٩٢٨	الحاسب الآلي
٣٧,٦	٣٦	١٩	١٩	٢٧,٩	٣٦	٢٤	٢٢	علوم الطيران التجاري
٣٨ -	٥	٢٣	١٣	٤٥,٨ -	٥	٢٩	١٧	السلامة والأمن الصناعي
١١,٢ -	٢٦	٣٢	٣٣	٣ -	٣٢	٣٩	٣٤	ميكانيكا السيارات
٢٥,٥ -	٤٨٦	٢,٢٥٠	٢,١٥٦	٥٤,٣ -	٥٤٥	٢,٦١٩	٢,٦١٠	علوم تجارية
٢٠,٩ -	٥	١١	٨	١٦,٣ -	٧	١٤	١٠	كهرباء السيارات
٥٢,٣ -	٥١	٢٥	٢٢	٥١,٥	٦٢	٣١	٢٧	إلكترونيات
٣٩ -	١,١٣٢	٣,٠٧٤	٣,٠٤٧	١٠,٤ -	٤,٤٣٨	٥,٨٥١	٥,٥٣٤	معاهد ثانوية تجارية
٣٣,٦	٨٥٨	٤٨٩	٤٨١	٨٩,٥	٣,٦٧٠	١,٤٨٨	١,٠٢٢	دبومات
٥	١٥,١١٥	١٥,٠٥٠	١٣,٦٩٨	١٤,٢	٢٥,٠٥٠	٢٠,٤٢٤	١٩,٢٠٤	المجموع

المصدر: التقرير السنوي عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية الصادر عن الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة، ١٤٢٣هـ.

المصدر: التقرير السنوي عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية الصادر عن الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة، ١٤٢٣هـ.

ويلاحظ أن مجموع المتحقين بمعاهد التعليم الفني والتدريب المهني الأهلية ارتفع من (١٩,٢٠٤) عام ١٤١٩ هـ إلى (٢٥,٠٥٠) عام ١٤٢١ هـ، بينما ارتفع مجموع الخريجين للفترة نفسها من (١٣,٦٩٨) إلى (١٥,١١٥)، أي بمعدل نمو سنوي متوسط بلغ نحو (٥ ٪)، وهذا النمو يعني أن مجموع المتحقين بمعاهد ومراكز التعليم والتدريب الفني الأهلي المرخصة من قبل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني سيصبح نحو (٢٨,٩٩٧) بنهاية ١٤٢٤ هـ. وتراوح معدلات نمو الخريجين من الفنيين في التخصصات المختلفة بين (٣٧,٦ ٪) في تخصص علوم الطيران و (٥٢,٥ ٪) في تخصص العلوم التجارية. وتخرج العدد الأكبر من الفنيين في الأعوام الثلاثة في تخصص الحاسب الآلي بنسب كانت (٧,٨ ٪) من مجموع الخريجين في عام ١٤١٩، و (٦٠,٦ ٪) في عام ١٤٢٠، و (٨٢,٨ ٪) في عام ١٤٢١ هـ. ويلاحظ من المعلومات الإحصائية أن نسبة كبيرة من المتحقين بالبرامج الفنية والتدريبية كانت في تخصص الحاسب الآلي.

#### ٥- ٤ التدريب في القطاع الأهلي (الخاص)

يُعد التدريب في القطاع الأهلي (القطاع الخاص) مكملًا لأنشطة التدريب في القطاع الحكومي، كما أشار إلى ذلك ما ورد في التقارير السنوية التي تصدرها الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة بالمملكة، ويشمل القطاع الأهلي المعني بالتدريب الغرف التجارية الصناعية، والبنوك، والشركات العائلية وغيرها من معاهد التدريب ومراكزه الأهلية التي تعمل على أساس تجاري، ونتيجة للدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الدولة للقطاع الخاص، فإن أنشطة التدريب في هذا القطاع آخذة في الزيادة، والازدهار، وتضم المعاهد التجارية مراكز للتدريب الفني في تخصصات مختلفة كالكهرباء والإلكترونيات، والحاسب الآلي والعلوم التجارية، ويمثل عدد المتحقين بالدورات في مجال الحاسب الآلي والعلوم التجارية ما نسبته أكثر من (٩٠ ٪) من مجموع المتحقين بالمعاهد الأهلية.

#### ٥- ٤- ١ مراكز التدريب في الغرف التجارية الصناعية والمراكز الخاصة :

تقدم معظم الغرف التجارية الصناعية بالمملكة برامج تدريبية لمختلف شركات ومؤسسات القطاع الخاص بهدف تزويد المتدربين بالمعارف وإكسابهم المهارات اللازمة التي تؤهلهم للدخول في سوق العمل، والقيام بمهام الوظيفة أو المهنة بكفاءة أداء عالية. ويعرض الجدول رقم (٥ - ٧) أعداد المتدربين والمتحقين بمراكز التدريب التابعة للقطاع الأهلي.

#### الجدول رقم (٥ - ٧)

أعداد المتدربين والمتحقين بمراكز التدريب التابعة للقطاع الأهلي (التدريب الخاص) للفترة ١٤١٦ - ١٤٢٣ هـ

السنة	١٤١٦	١٤١٧	١٤١٨	١٤١٩	١٤٢٠	١٤٢١
الغرف التجارية	٧,٣٠١	١٠,٦٨٦	٩,٢٣٦	١١,٠٢٩	١٥,٣٤٧	١٧,٧٩١
البنوك	١٥,٨٧٧	٢١,٥٢٩	١٩,٦٩٢	٢١,٦٤٥	٢١,٦٣٥	٢١,٨١٧
الشركات الخاصة	١,٩٨٠	٨٨٨	١,١٦٦	٨٧٦	٩٦٤	١,٢٠٩
التدريب الأهلي	-	١٦,٥٩١	١٥,٢٢٥	١٢,٦٤٨	١٣,٠٨٥	١٦,٩٤٢

المصدر: التقارير (١٥ - ٢١) عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة والصادر عن مجلس القوى العاملة .

المجموع	٢٥,١٥٨	٤٩,٦٩٤	٥٤,٥٥٥	٤٦,١٩٨	٩٧,٢٢٩	١٥٤,٩٨٨
---------	--------	--------	--------	--------	--------	---------

أما الجدول رقم (٥ - ٨) فيعرض أعداد المعاهد، والمتدربين، والخريجين في المعاهد الأهلية للفترة ١٤١٥/١٤١٦هـ - ١٤٢٣/١٤٢٢هـ، ويظهر الجدول رقم (٥ - ٩) عدد المتدربين بمختلف الغرف التجارية الصناعية الذي بلغ (١٧,٧٩١) متدرباً عام ١٤٢١هـ مقابل (١١,٠٢٩) متدرباً عام ١٤١٩هـ، بمعدل زيادة سنوية بلغت في المتوسط (٢٧٪) خلال الفترة ١٤١٩. ١٤٢١هـ. وقد تفاوت هذا المعدل بحسب الغرف التجارية الصناعية المختلفة بين (٩٣,٥٪) في الغرفة التجارية الصناعية بالأحساء و(٦١,٦٪) في الغرفة التجارية الصناعية بعرعر، ويلاحظ في الجدول نفسه أن الغرفة التجارية بجدة قد ضمت العدد الأكبر من إجمالي المتدربين في الأعوام الثلاثة .

#### الجدول رقم (٥ - ٨)

أعداد المعاهد، والمتدربين، والخريجين في المعاهد الأهلية  
للفترة ١٤١٥/١٤١٦هـ - ١٤٢٣/١٤٢٢هـ

السنة الدراسية	المعاهد	المتدربون	الخريجون
١٤١٦	١٨٩	١٥,٩٧٦	١٢,٥٧٥
١٤١٧	٢٤٤	١٩,٩١٤	١٢,٦٣٥
١٤١٨	٢٦٣	١٩,٨٦٩	١٢,٠٨١
١٤١٩	٣٠٣	١٨,٣٧٥	١٣,٦٥٩
١٤٢٠	٣٤٤	١٩,٢٠٤	١٣,٦٩٨
١٤٢١	٣٥٢	٢٠,٤٢٤	١٥,٠٥٠
١٤٢٢	٣٨١	٢٥,٠٥٠	١٥,١١٥
١٤٢٣	٣٩٢	٣٠,٧١٧	-

#### الجدول (٥ - ٩)

أعداد المتدربين بالغرف التجارية الصناعية ١٤١٩ - ١٤٢١هـ

معدل النمو السنوي المتوسط %	المتدربون			الغرفة التجارية الصناعية
	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	
٣٥	٢,٣٩٦	٢,٤٢٠	١,٣١٤	الرياض
٩٣,٥	٧٣٠	٤٢٠	١٩٥	الأحساء
٢٦,٥	٤,٩٠٢	٤,٧٨١	٣,٠٦١	المنطقة الشرقية
-	-	١٤٩	١٨٨	المدينة المنورة
٣,١ -	٣٩٥	٥٠٢	٤٢١	مكة المكرمة
٢٧,٥	٨,٥٣٢	٦,٥٧٥	٥,٢٤٩	جدة
٤,٧ -	٢٢٥	٢١٦	٢٤٨	ينبع
٢١,٨	٣٢٥	١٣١	٢١٩	أبها
٢,٤	٤٣	٤٧	٤١	تبوك

المصدر: الملة، ١٤٢٣هـ.

المصدر: التقرير السنوي عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني بالملكة العربية السعودية الصادر عن الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة، ١٤٢٣هـ

٦١,٦ -	٢٤٣	١٠٦	٩٣	عرعر
٢٧	١٧,٧٩١	١٥,٣٤٧	١١,٠٢٩	المجموع

وتعتبر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض أكثر الغرف السعودية من حيث تنوع البرامج والدورات، ويوضح الجدول رقم (١٠ - ٥) البرامج والدورات التي تقدمها الغرفة. ويلاحظ أن الدورات الإدارية التطويرية كان لها النصيب الأكبر من المتدربين في الغرفة لعام ١٤١٩هـ (٣٤٨ متدرباً) بينما استفاد من التدريب الصيفي في عام ١٤٢٠هـ (٦٢٧) متدرباً، وبلغ عدد الملتحقين بدورات الحاسب الآلي في عام ١٤٢١هـ (٧٣٩) متدرباً، ويمثل هذا الرقم أعلى معدل للنمو السنوي بين البرامج والدورات التي عقدتها الغرفة في الفترة ١٤١٩-١٤٢١هـ.

ويبلغ معدل النمو السنوي للمتدربين في الغرفة التجارية الصناعية نحو ٢٠,٤٪، حيث زاد عدد المتدربين من (١١,٠٢٩) عام ١٤١٩هـ إلى (١٧,٧٩١) عام ١٤٢١هـ، وهو معدل مرتفع إذا استمر بنفس هذا المستوى لخدمة الراغبين في الالتحاق بالبرامج التدريبية في الغرفة.

#### الجدول رقم (٥ - ١٠)

#### أعداد المتدربين بمركز تدريب الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بحسب البرامج

للفترة ١٤١٩ - ١٤٢١هـ

معدل النمو السنوي المتوسط (٪)	المتدربون			أنواع البرامج والدورات
	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	
١٧ -	٢٤٠	٢٠٣	٣٤٨	دورات إدارية تطويرية
١٠٦,٧	٧٣٩	٢٢٢	١٧٣	دورات الحاسب الآلي
٢٣,٣	٢٨٦	٢٠٨	١٨٨	دورات برامج إعدادية (الدبلومات المتخصصة)
٦٢,٧	٢٦٢	٤٥٧	٩٩	برامج تأهيلية
٧,١	١٠٢	٢٨٢	٨٩	حلقات تطبيقية
- - - - -	- -	٤٠	٢٦	برامج التدريب الفني
٤٧,١	١٨٦	٧٢	٨٦	البرامج التعاقدية
- - - - -	- -	٢٢	٢٧	برامج السيدات
٥٥,٣	٣٦٢	٦٢٧	١٥٠	برامج التدريب الصيفي

المصدر: التقرير السنوي عن أوضاع التعليم الفني والتدريب بالمملكة العربية السعودية الصادر عن الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة، ١٤٢٣هـ.

معدل النمو السنوي المتوسط (%)	المتدربون			أنواع البرامج والدورات
	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	
٣٠,٨	٢١٩	٢٨٧	١٢٨	برامج العاملين بالغرفة
٣٥	٢,٣٩٦	٢,٤٢٠	١,٣١٤	المجموع

## ٥- ٤- ٢ التدريب في البنوك :

تعتبر البنوك السعودية من أوائل الجهات التي أولت التدريب أهمية كبيرة، حيث يوجد لدى بعضها مراكز تدريب ملحقة بها، بينما يعتمد البعض الآخر بدرجة كبيرة على مؤسسات التدريب الوطنية والأجنبية لسد احتياجاته للتقرير السنوي عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية الصادر عن الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة، ١٤٢٣هـ.

ويوضح الجدول رقم (٥- ١١) نمو التدريب في بعض البنوك السعودية خلال الفترة ١٤١٩ - ١٤٢١هـ، ويلاحظ من هذا الجدول أن نسبة النمو السنوي المتوسط في أعداد المتدربين في البنوك المشمولة في الإهداءات متدن جداً مقارنة بمعظم منشآت القطاع الخاص الأخرى، مما يشير بشكل عام إلى انكماش أنشطة التدريب في القطاع البنكي في مرحلة تُعتبر فيها البنوك بأمس الحاجة لتنمية العنصر البشري. وبالرغم من الانكماش العام في التدريب إلا أن هذا النشاط يشهد تزايداً متتامياً لدى بعض البنوك ناتج عن رغبتها في تنمية مواردها البشرية في شتى المجالات من نشاطات الخدمات البنكية، فالبنك العربي الوطني يشهد تزايداً مستمراً في برامجه التدريبية، حيث بلغ عدد المتدربين (٢,٢٩٥) في عام ١٤١٩هـ و (٢,٦٣٧) في عام ١٤٢٠هـ و (٣,٠٠٨) في عام ١٤٢١هـ، وكذلك الوضع في البنك السعودي البريطاني الذي بلغ عدد المتدربين فيه (٣,٣٢٦) عام ١٤١٩هـ و (٣,٣٨٣) في عام ١٤٢٠هـ و (٣,٥٢٨) في عام ١٤٢١هـ.

وحظي البنك الأهلي التجاري بالعدد الأكبر من المتدربين في عام ١٤٢٠هـ عندما تم تدريب (٤,٨٨٠) موظفاً، تلاه بنك الرياض الذي درب (٤,٧٥٩) موظفاً في عام ١٤١٩هـ، ثم البنك السعودي الأمريكي الذي درب (٤,٢٨٧) موظفاً في عام ١٤١٩هـ. وبالنسبة لعام ١٤٢١هـ، فقد كانت شركة الراجحي المصرفية في المقدمة في عدد المتدربين، حيث دربت (٣,٩٥٧) موظفاً، تلاها البنك السعودي الأمريكي الذي درب (٣,٩٤٣) موظفاً.

ويلاحظ أن كل بنك من هذه البنوك قد طور برنامجاً تدريبياً يتفق مع احتياجاته، لذا فإن هناك تبايناً نسبياً في هذه البرامج التدريبية، وهو يعتبر وضعاً تدريبياً صحيحاً يقوم على أساس الحاجة، فبعض البنوك يركز على تطوير التعامل مع الزبائن، والبعض الآخر يهتم بتطوير المهارات الإدارية وغيرها للتقرير السنوي عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني، ١٤٢٣هـ.

## الجدول رقم (٥ - ١١)

## نمو التدريب في بعض البنوك السعودية للفترة ١٤١٩هـ - ١٤٢١هـ

معدل النمو السنوي المتوسط (%)	المتدربون			البنك
	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	
١٦,٦	٣,٩٥٧	٤,١٣٢	٢,٩١٢	شركة الراجحي المصرفية
١٤,٥	٣,٠٠٨	٢,٦٣٧	٢,٢٩٥	العربي الوطني
٢٥,٨ -	٥٣٩	٨٨١	٩٧٩	السعودي الهولندي
١٠,٥ -	٣,٨١٦	٣,١٨١	٤,٧٥٩	الرياض
٤,١ -	٣,٩٤٣	٢,٥٤١	٤,٢٨٧	السعودي الأمريكي
١ -	٣,٠٢٦	٤,٨٨٠	٣,٠٨٧	الأهلي التجاري
٣	٣,٥٢٨	٣,٣٨٣	٣,٣٢٦	السعودي البريطاني
٠,٤	٢١,٨١٧	٢١,٦٣٥	٢١,٦٤٥	المجموع

المصدر: التقرير السنوي عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية الصادر عن الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة، ١٤٢٣هـ.

٥ - ٤ - ٣ أنشطة التدريب في بعض الشركات الخاصة :

٥ - ٤ - ٣ شركة عبد اللطيف جميل المحدودة :

يقوم مركز التدريب التابع لشركة عبد اللطيف جميل المحدودة، ومقره جدة، بتقديم العديد من الدورات التدريبية لمنسوبي الشركة وبعض منسوبي الجهات الحكومية في مجال صيانة السيارات وأعمال الكهرباء والميكانيكا المتعلقة بها، ومعظم هذه الدورات قصيرة المدى ما عدا برنامج الدراسة المهنية (برنامج التلمذة) الذي تصل مدته إلى سنتين. ويوضح الجدول رقم (٥ - ١٢) أعداد المتدربين بالمركز بحسب البرنامج خلال الفترة ١٤١٩ - ١٤٢١هـ، ويبدو من هذا الجدول الارتفاع الملحوظ في أعداد المتدربين في الشركة من (٦٢٨) متدرباً عام ١٤١٩هـ إلى (٩٩١) متدرباً عام ١٤٢١هـ، أي بمعدل نمو سنوي متوسط بلغ (٢٥,٦٪). وقد تراوح هذا المعدل بحسب مجالات تخصص الدورات التدريبية بين (٩٠,٥٪) في دورات التلمذة الصناعية و (٤٢,٣٪) في دورة المتدربين الإداريين. ويلاحظ أن النسبة الكبيرة من المتدربين في الأعوام الثلاثة تركزت في مجال دورات صيانة السيارات، وذلك بسبب طبيعة عمل الشركة. كما يلاحظ أن البرامج التدريبية برامج تخصصية دقيقة (وهذا نموذج جيد للتدريب الفعال، لأن التدريب الشامل لا ينتج المهارات والقدرات التي تركز عليها الأوصاف الوظيفية). وتعتبر شركة عبد اللطيف جميل المحدودة من الشركات الرائدة في التدريب التخصصي في القطاع الأهلي. وقد ساهمت الشركة في مشروع المعهد السعودي الياباني للسيارات في جدة.

الجدول رقم (٥ - ١٢)

أعداد المتدربين بمركز التدريب لشركة عبد اللطيف جميل المحدودة  
بحسب البرنامج ١٤١٩ - ١٤٢١هـ

معدل النمو السنوي المتوسط (٪)	المتدربون			البرنامج
	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	
٢٨,١ -	١٥	٤٤	٢٩	المبيعات
٢١,٦	٣٤	٢٦	٢٣	قطع الغيار
٩٠,٥	٩٨	١١٤	٢٧	التلمذة الصناعية
٢٢	٧٠	٨٨	٤٧	دورات تدريبية للجهات الحكومية
١٦,٨	١٥	٩	١١	مهندسو استقبال صيانة
٢٥,٥	٧٥٦	٦٨٠	٤٨٠	صيانة السيارات
٤٢,٣ -	٢	٣	٩	المتدربون والإداريون
-	-	-	٢	إعداد المحاسبين
٢٥,٦	٩٩١	٩٦٤	٦٢٨	المجموع

❖ المصدر: التقرير السنوي عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية الصادر عن الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة، ١٤٢٣هـ.

## ٥ - ٤ - ٣ - ٢ المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات بجدة:

ساهمت الحكومة السعودية والحكومة اليابانية، ومصنعو السيارات اليابانيون، وموزعو السيارات اليابانية بالمملكة في إنشاء المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات في مدينة جدة، واستقبل المعهد في عامه الأول ١٤٢٤ هـ أول دفعة من الطلاب لتطوير معارفهم ومهاراتهم التقنية في برنامج تدريبي لمدة عامين. ويهدف المعهد لتعليم وتدريب الشباب السعودي وتأهيلهم للعمل في مجال تقنية صيانة السيارات. وقد صمم المعهد على أسس صحيحة تساعد الطلاب على الأداء المتميز في بيئة متميزة من حيث الفصول الدراسية والتدريبية والمختبرات والسكن والمرافق المساندة. ويوفر المعهد السكن للطلاب من خارج مدينة جدة. وبدأ المعهد بمائتي طالب في النصف الأخير من عام ١٤٢٣ هـ الموافق سبتمبر ٢٠٠٢م، ومن المتوقع أن يتخرجوا بإذن الله في عام ٢٠٠٤م وسيلتحق به مائتي طالب آخرين في سبتمبر ٢٠٠٣م. وتبلغ الطاقة الاستيعابية القصوى للمعهد (٤٠٠) طالب متدرب. والمعهد من المعاهد المتخصصة في تعليم وتدريب وتأهيل السعوديين في مجال صيانة السيارات في المملكة، وتشكل هذه المعاهد المتخصصة خطوة واعدة لتأهيل وتدريب السعوديين لمواجهة الحاجة الماسة للسعوديين المتخصصين في مجال صيانة السيارات.

## ٥ - ٤ - ٣ شركة إبراهيم الجفالي وإخوانه :

تقوم شركة إبراهيم الجفالي وإخوانه بتدريب موظفيها من خلال دورات تدريبية متخصصة لتلبية احتياجاتها ف: ميكانيك السيارات، والميكانيكا العامة، والتجميع الصناعي، وكهرباء السيارات. ويتضمن التدريب في الشركة دورات في اللغة الإنجليزية ودورات تخصصية دقيقة تسد حاجتها من الكفاءات السعودية المؤهلة. ويتضح من الجدول رقم (٥ - ١٣) الطاقة الاستيعابية لمركز التدريب بالشركة، وأعداد الخريجين ومعدل النمو السنوي.

## الجدول رقم (٥ - ١٣)

## أعداد المتدربين والخريجين بشركة إبراهيم الجفالي وإخوانه

## بحسب الدورات خلال الفترة ١٤١٩ - ١٤٢١ هـ

معدل النمو السنوي المتوسط (%)	الخريجون			معدل النمو السنوي المتوسط (%)	المتدربون			الدورة
	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩		١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	
٩,٥	٦	٦	٥	٥,١ -	٩	١٠	١٠	ميكانيك السيارات
-	-	-	٢	-	-	-	-	ميكانيك عامة
٦٤	٧٨	٢٧	٢٩	١١,١	٧٩	١٠٨	٦٤	التجميع الصناعي
٣٢,٦ -	٢٥	٦٤	٥٥	٣٢,٦ -	٢٥	٦٤	٥٥	دورات تخصصية
٦,٥	٨٤	٥٣	٧٤	٦,٦ -	٩٥	٦٨	١٠٩	دورات لغة

❖ المصدر: التقرير السنوي عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية الصادر عن الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة، ١٤٢٣ هـ.

معدل النمو السنوي المتوسط (%)	الخريجون			معدل النمو السنوي المتوسط (%)	المدرّبون			الدورة
	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩		١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	
-	٩	-	-	٠,٠	١٠	١٠	١٠	كهرباء عامة
١٠,٦	٢٠٢	١٥٠	١٦٥	٦,٢ -	٢١٨	٢٦٠	٢٤٨	المجموع

#### ٦- استنتاجات الدراسة :

من خلال استعراض الأوضاع الراهنة لمنظومات التعليم والتدريب والتأهيل في المملكة ، وتقويم محاور الطاقة الاستيعابية للمؤسسات العاملة في هذا المجال ، والمناهج والوسائل التعليمية المستخدمة فيها ، وأساليب التخطيط والإدارة التي تعمل هذه المؤسسات في إطارها ، واستعراض دور القطاع الخاص في هذه المنظومة ، وكذلك من خلال استعراض تجارب السوق الأخرى (الملحق أ) توصل فريق عمل الدراسة إلى عدد من النتائج ، يمكن إيجازها في ما يلي :

#### ٦- ١ التغييرات :

#### ٦- ١- ١ التغييرات الكمية في التعليم العام :

أظهرت نتائج تقويم الوضع الراهن للطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العام - بكل أنواعه ومراحله - وجود زيادة كمية ملحوظة في كافة العناصر المؤثرة في العملية (عدد المدارس، وعدد الفصول الدراسية، وعدد المدرسين، والطلاب - بنين وبنات). على أن الزيادة في عدد المؤسسات التعليمية الحكومية، وما اشتملت عليه من الفصول الدراسية لم يكن بمقدوره استيعاب الأعداد المتزايدة من التلاميذ الذين يمثلون الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم، مما أدى إلى التوسع في إشراك القطاع الأهلي في هذا النشاط الذي تمكن من تقديم تعليم عام بنوعية رفيعة المستوى.

#### ٦- ١- ٢ التغييرات النوعية في التعليم العام

ما يزال التعليم العام - في غالبية المؤسسات التعليمية الحكومية - يسير على المنوال التقليدي نفسه في ما يتعلق بمناهج التدريس وأساليبه. وهناك بعض مؤسسات التعليم الأهلية التي تطبق أساليب تدريس متطورة ، ذات مضمون تعليمي وتربوي متقدم. إضافة إلى ذلك، فإن أساليب الإدارة والتخطيط في مؤسسات التعليم العام ما تزال غير واضحة المعالم، وغير محددة طبقاً لنمط تخطيطي وإداري معين، مما يؤدي إلى ضعف تأثير الإجراءات الهادفة لتطوير العملية التعليمية.

#### ٦- ١- ٣ التغييرات الكمية في التعليم التقني

أظهرت نتائج تقويم الوضع الراهن في ما يتعلق بالطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم التقني - بكل أنواعه ومراحله - وجود زيادة كمية ملحوظة في عدد المؤسسات، والبرامج والفصول الدراسية، وعدد المدرسين، والطلاب (بنين وبنات)، إلا أن الزيادة في

الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم التقني الحكومية بكافة مستوياته لم تكن بالمستوى الذي يستجيب لمعدل الطلب المتزايد على هذا النوع من التعليم مما أوجد ضرورة ملحة للتوسع في هذا المجال، وأدى إلى إشراك القطاع الأهلي بصورة مكثفة في إنشاء مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني الأهلية، وقد أسهمت هذه المؤسسات في استيعاب عدد لا بأس به من الراغبين في التعليم الفني والتدريب المهني. وشهد نشاط الدورات التدريبية تزايداً ملحوظاً سواء من خلال المؤسسات التعليمية الحكومية أم الأهلية.

#### ٦- ١- ٤ التغيرات النوعية في التعليم التقني

لم يشهد التعليم التقني الكثير من التطوير في ما يتعلق بأساليب التدريس، والتدريب ومناهجه، وما تزال مؤسسات التعليم التقني الأهلية تدور في الإطار نفسه الذي رسمته لها المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالنسبة لمناهج التدريب ووسائله، ولم يسهم في تطوير أدائه إلا بعض مؤسسات التدريب التابعة لشركات عملاقة. ويبدو أن مفهوم التأهيل السائد هو مفهوم التدريب المكثف، وليس ضمن إطار التزاوج الإيجابي بين المعرفة العلمية والمهارة الفنية والخبرة العملية. كما أن أساليب الإدارة والتخطيط في مؤسسات التعليم التقني ما تزال غير واضحة المعالم، وغير محددة طبقاً لنمط تخطيطي وإداري معين، مما يؤدي إلى ضعف تأثير الإجراءات الهادفة لتطوير العملية التعليمية.

#### ٦- ١- ٥ التغيرات الكمية في التعليم الجامعي :

أظهرت نتائج تقويم الوضع الراهن للطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم الجامعي وجود زيادة كمية ملحوظة في عدد مؤسسات التعليم الجامعي، والمقاعد الدراسية، والبرامج والتخصصات، والخدمات المساندة، إلا أن معدل الزيادة لم يكن بالمستوى الذي يمكن كافة طالبي التعليم الجامعي من الالتحاق بالدراسة الجامعية، مما أوجد فائضاً في الطلب على التعليم الجامعي يقدر بنحو ٢٠٪ من إجمالي خريجي الدراسة الثانوية.

#### ٦- ١- ٦ التغيرات النوعية في التعليم الجامعي :

شهد التعليم الجامعي تطوراً ملموساً في برامجه، حيث أصبحت معظم مؤسساته تمنح درجتي الماجستير والدكتوراه، كما قامت بتطوير خدماتها المقدمة للمجتمع من خلال الكليات الجامعية (كليات المجتمع)، وبرامج الدبلوم، والدورات التدريبية، والبحوث التطبيقية، إلا أن الملاحظ - بصفة عامة - أن التعليم الجامعي لم يشهد الكثير من التطوير في ما يتعلق بأساليب التدريس، والتدريب، وما تزال مؤسسات التعليم الجامعي الأهلية قليلة، وغير ذات تأثير يذكر في العملية التعليمية برمتها. كما أن إسهام القطاع الأهلي ما يزال ضعيفاً من حيث النوع والكمية في التطوير المطلوب للارتقاء بأداء مؤسسات التعليم الجامعي (وكذلك التعليم التقني) لتحقيق مستويات أفضل للمواءمة بين مخرجات نظام التعليم واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة بكافة فئاتها، وشرائحها. وما تزال أساليب الإدارة والتخطيط في مؤسسات التعليم الجامعي غير واضحة المعالم، وغير محددة طبقاً لنمط تخطيطي وإداري معين، مما يؤدي إلى ضعف تأثير الإجراءات الهادفة لتطوير العملية التعليمية.

#### ٦- ٢ التحديات

٦- ٢- ١ التحديات التي تواجه التعليم العام :

يواجه التعليم العام تحديات كثيرة وكبيرة ، يتمثل أهمها في ما يلي :

• النمو السكاني، تُعد المملكة من أعلى دول العالم من حيث النمو السكاني، حيث تتراوح نسبة نمو السكان في حدود (٤٪)، وهذه النسبة المرتفعة من النمو السكاني، تشكل ضغطاً هائلاً على الخدمات التعليمية وبخاصة في مراحل التعليم العام .

• تشتت توزيع السكان، نتيجة لارتفاع معدلات النمو السكاني، والهجرة المستمرة من البادية إلى المدن، فقد تشتت الكثافة السكانية بين الحاضرة والبادية وكانت نتيجة هذا التوزيع غير المتوازن صعوبة توصيل الخدمات التعليمية إلى بعض المناطق النائية بصفة خاصة ، وارتفاع تكلفة مجمل العملية التعليمية .

• ارتفاع تكلفة التعليم، تعتبر تكلفة التعليم في المملكة مرتفعة جداً مقارنة بالمستويات العالمية حيث تبلغ نحو ٩٪ من الناتج القومي مقارنة بنحو ٥٪ في الدول الصناعية ونحو ٤٪ في الدول النامية .

• سوق العمل، انفصال التعليم الثانوي عن احتياجات سوق العمل ، رغم أن مخرجاته هي الأكبر بين مخرجات المؤسسات التعليمية الأخرى ، وبالتالي انفصال التعليم عن البيئة المحلية وقضاياها . ويتميز سوق العمل السعودي بالنمو المتسارع في استخدام الوسائل التقنية الحديثة في الإنتاج والخدمات، ويستأثر القطاع الخاص (الأهلي) فيه بأغلب فرص العمل ، ويمكن القول إن العمالة الوافدة تسيطر على متطلبات القطاع الخاص ، وتقع معظم الوظائف المتوافرة في سوق العمل السعودي . وبصفة خاصة في القطاع الخاص . في المجالات الفنية والمهنية والعملية المتخصصة لوثائق وزارة التخطيط، ٢٠١٤هـ. ويتوقع أن يكون الطلب على التوظيف خلال سنوات خطة التنمية السابعة التي تنتهي في عام ١٤٢٥هـ كالتالي (وهذه النسب هي من إجمالي فرص العمل المتاحة خلال هذه الفترة) :

- فئة المتخصصين في مهن الإنتاج والبناء ٤٧٪

- فئة المتخصصين في المهن العلمية والفنية ١١,٤٪

- المهن الخدمية ١٧٪

- الأعمال الكتابية ٧٪

- فئة المديرين الإداريين ومديري الأعمال ٢,٧٪

• الكفاءات والمؤهلات العملية الشخصية، إن أهم متطلبات سوق العمل تتمثل في ضرورة امتلاك المرشح للعمل الخبرة في مجال التخصص أو العمل المطلوب، وبصفة خاصة أن تتوفر لديه بعض القدرات والمهارات الشخصية مثل: المقدرة التحليلية والتطبيقية، والإبداع، والالتزام بالجدية، وإجادة التعامل باللغة الإنجليزية، والمقدرة على استخدام الحاسب الآلي في إنجاز الأعمال. وقد أظهرت بعض الدراسات أن درجة

توافر هذه المتطلبات قليلة بالنسبة لبعض خريجي الجامعات السعودية، ومعدومة بالنسبة للبعض الآخر ( القحطاني، ٤٢٢هـ ).

• الهدر التربوي، يعرف الفرق بين مدخلات مرحلة تعليمية ومخرجاتها بالهدر التربوي ، وهناك حد من هذا الهدر لا مفر منه ، غير أن ارتفاع نسبته يعد أمراً غير مرغوب فيه ، لتأثيراته على مستوى تأهيل القوى العاملة ، بالدرجة الأولى ، وكذلك لما يمثله من عبء على ميزانية التعليم ، بتوفير مقاعد دراسية وتجهيزات وإمكانيات لا تتم الاستفادة منها. وتوضح الجداول السابقة مقدار الهدر . وتشير خطة التنمية الخامسة إلى استمرار ارتفاع نسب الرسوب والتسرب في كافة مراحل التعليم العام . وتعزو معظم الدراسات هذا الهدر إلى أسباب بعضها خارج إطار النظام التعليمي ، كأوضاع الأسرة وعادات المجتمع المحلي ، وبُعد بعض المدارس في البادية عن القرى والهجر ، والبعض الآخر ناتج عن النظام التعليمي نفسه مثل مستوى تأهيل المعلمين ، وأساليب التقويم والتوجيه التربوية ، وتجهيزات المدارس بالوسائل التعليمية ، وتوفير القاعات والفصول الدراسية والمرافق الأخرى المريحة .

• فاعلية تدريب المعلمين، إن المعلم هو أساس العملية التعليمية، لذلك فإن الدول تهتم بتدريب المعلم وتأهيله لممارسة المهنة بإتقان وبدرجة عالية من المهنية التخصصية. وتولي حكومة المملكة جهوداً في هذا الشأن، إلا أن هذه الجهود تواجه بعض التحديات من أهمها ما يلي :

- اقتصار التدريب على الجوانب النظرية (العتيبي، ٤٢٣هـ) وذلك نظراً لكثرة المتحقيين بالتعليم، وانتشارهم في جميع قرى المملكة وهجرها .
- عدم توافر متطلبات التدريب .
- الكلفة المرتفعة لتدريب المعلمين .
- اقتصار التدريب على المعلمين المتواجدين في المدن الرئيسية .
- دورات التدريب ليست إلزامية .

ولإنجاح عملية التدريب ، وضمان التحاق كافة المعلمين بها ، فإنه ربما كان من المناسب وضع حوافز مناسبة ترتبط باجتياز المعلمين للدورات التدريبية ( الخطيب، ١٩٨٩ ) .

• الكتب الدراسية، البطء في تطوير محتوى الكتب الدراسية لمواكبة التطورات المعرفية والتقنية التي تحدث في مختلف جوانب العلوم بصفة مستمرة .

• مباني المدارس المستأجرة، عدم البيئة الجيدة للتعليم في المباني المستأجرة كمقرات للمدارس ، حيث أن غالبيتها مبان أعدت للسكن ، وليست صالحة للاستعمال كصفوف دراسية ، وبالتالي فإنها لا تساعد على التعلم .

• المعامل والتجهيزات، عدم توافر العدد الكافي من المعامل اللازمة لتدريس مختلف المواد التي تتطلب ذلك ، وقدم التجهيزات وضعف الصيانة ، وهذا يؤدي بدوره إلى اعتماد المعلم على أسلوب الشرح والإلقاء ، وكذلك عدم توافر العدد الكافي من التجارب والتدريبات العملية التي تحتاجها دراسة مواضيع مواد العلوم الفيزيائية والتطبيقية.

• النشاطات غير الصفية، قلة العناية بالنشاطات غير الصفية واقتصار تقويم الطلاب بناءً على ما اكتسبوه - في غالبية الأحيان ما حفظوه - من المقررات الدراسية ، ولا يعطى الوزن اللازم للأنشطة غير الصفية ، وهو ما يؤدي

- بالمعلمين إلى اتباع أسلوب التدريس التقليدي ، وإهمال أسلوب التجريب ، وإشراك الدارسين في استنباط المعرفة ، والاستفادة من خبرات الطلاب الخارجية بإشراكهم في البحث عن المعلومة واكتساب المعرفة ذاتياً .
- المتخصصون في المجالات التربوية ، نقص أعداد المتخصصين والمتخصصات في بعض المجالات التي يحتاجها العمل التربوي .
- المشرفون التربويون ، قلة عدد المشرفين التربويين ، والمشرفات التربويات بشكل عام – والوطنيين منهم بشكل خاص – في بعض التخصصات مثل الرياضيات ، واللغة العربية ، ومقررات العلوم الفيزيائية .

#### ٦- ٢- ٢ التحديات التي تواجه التعليم الثانوي المهني :

يواجه التعليم الثانوي المهني تحديات التعليم العام نفهسا ، كما يعاني من مشكلات إضافية تتمثل في

ما يلي :

- عدم وضوح سياسات قبول خريجي الثانوية المهنية في المستويات التالية للتعليم فوق الثانوي
- النظرة الدونية للملتحقين بالتعليم الفني .
- ضعف الطلب الاجتماعي على التعليم الفني .
- عدم تحديث مناهج المعاهد الفنية لتواكب التقنيات الحديثة .

#### ٦- ٢- ٣ التحديات التي تواجه التعليم التقني :

تشير البيانات الأولية عن تقييم الوضع الراهن للتعليم التقني إلى وجود العديد من التحديات التي تعترض عملية تطوير

التعليم التقني وهي تحديات تتشابه - في معظمها بشكل عام - مع التحديات التي تواجه التعليم العالي . ومن أهمها ما يلي :

- ضعف الالتحاق بمؤسسات التعليم الفني فوق الثانوي (التعليم التقني) الذي تمثله الكليات التقنية والصحية لاعتبارات اجتماعية ، ويظهر ذلك بوضوح من أعداد الطلاب المستجدين في كل من التعليم الجامعي والتعليم التقني.
- اقتصر التعليم التقني على الطلاب دون الطالبات ، ماعدا الكليات الصحية التي تقبل طالبات.
- نظرة المجتمع الدونية للتعليم الفني نتيجة تنامي عدم احترام العمل اليدوي ، وذلك لقصور مناهج التعليم العام بمراحله المختلفة - الابتدائي ، والمتوسط ، والثانوي - عن إظهار أهميته.
- ضعف مناهج التعليم الفني ، وارتفاع كلفته في مؤسسات التعليم والتدريب الأهلية.
- افتقار مؤسسات التعليم التقني إلى العدد الكافي من المعلمين الكفاء ، سواءً من حيث المقدرة الفنية ، أو التوجيه والإرشاد الاجتماعي والمهني.

#### ٦- ٢- ٤ التحديات التي تواجه التعليم الجامعي :

يواجه التعليم فوق الثانوي بنوعيه (الجامعي أو الأكاديمي، والفني أو التقني) مجموعة من التحديات يمكن رصدها في

العناصر التالية :

• ضعف الطاقة الاستيعابية، ويتضح ذلك من عدم قدرة تلك المؤسسات على استيعاب خريجي الثانوية العامة (المدھري، ١٤١٨هـ).

• انخفاض مستوى مواءمة مخرجات التعليم فوق الثانوي مع متطلبات سوق العمل، من مراجعة الأدبيات والدراسات الميدانية والأبحاث العلمية التي تناولت مشكلة مواءمة مخرجات عملية التعليم بالمستوى فوق الثانوي لاحتياجات سوق العمل يبدو إجماعها على ضعف المواءمة بين مخرجات مؤسسات التعليم فوق الثانوي ومتطلبات سوق العمل، وبالتالي متطلبات التنمية الشاملة [القحطاني، ١٤٢٢هـ]، وتعزو تلك الدراسات ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم فوق الثانوي ومتطلبات سوق العمل إلى ما يلي :

- تدني مستوى المواءمة بين المناهج والتخصصات العلمية من جهة والوظائف ذات التصنيف والتوصيف المهني وفقاً لاحتياجات سوق العمل ( الزهراني، ١٤٢٣هـ).

- عدم وجود توازن بين التخصصات النظرية والعلمية التقنية، حيث كانت نسبة الطلاب المسجلين في التخصصات العلمية بالتعليم فوق الثانوي عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ (١٢,٤٪) وهي نسبة متدنية مقارنة بالتخصصات النظرية التي كانت نسبة الملتهقين بها (٨٧٪) [الشهراني، ١٤٢٢هـ].

- أساليب القبول في مؤسسات التعليم فوق الثانوي الجامعي، حيث تولي أهمية كبيرة لاختيار الطلبة المتميزين من خريجي الثانوية العامة للالتحاق بالدراسات العلمية والتقنية، في حين لا تولي أهمية تذكر لنوعية الدارسين في التخصصات الاجتماعية والتربوية،

- تدني الخبرات العملية لأعضاء هيئة التدريس وعدم معرفتهم بما تواجهه المؤسسات المحلية من مشكلات فنية، وإدارية وتنظيمية .

• استخدام أساليب التلقين بدلاً من الفهم والتطبيق، وذلك من خلال التركيز على التدريس النظري، واستخدام أساليب التقويم التي تعتمد على مدى تذكر الطالب للمعلومات، وتوجيه الطلاب بطريقة أصبح معها النجاح في المقرر هو الهدف الذي يسمو إليه الطالب. وبهذا تحول التركيز من إكساب الطالب المهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للمهنة إلى مجرد تلقين الطالب كماً من المعلومات يمكنه من اجتياز المقرر بنجاح .

- زيادة نسبة عدد الطلاب للأستاذ ، نتيجة لتزايد عدد الطلاب بصورة مستمرة ، وقد زادت هذه النسبة في مؤسسات التعلم العالي بصورة فاقت بكثير النسبة المثلث في مؤسسات التعليم العالي المشابهة في البلدان الأخرى.
- ضعف مستوى التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات القطاعين الخاص والعام ، ويظهر ذلك جلياً من خلال مراجعة الجداول التي توضح نسبة الطلاب المسجلين في التخصصات النظرية في برامج التعليم العالي، حيث بلغت هذه النسب (٨٧,١٪) لمرحلة البكالوريوس ، و (٩٩,٩٪) لمرحلة الدبلوم العالي، و(٦٨٪) لمرحلة الماجستير ، و(٩٥٪) لمرحلة الدكتوراه. وتأتي هذه النسب العالية على الرغم من ما يشهده قطاع الصناعة من نمو مضطرد يتطلب توفير المزيد من التخصصات العلمية والتقنية لمواجهة احتياجات مختلف المؤسسات الصناعية، (السلطان، ١٤٢٣هـ).

## الملحق " أ "

## نماذج مختارة لبعض أنظمة التعليم والتدريب والتأهيل:

نقدم في إطار هذه المعالجة لقضية التعليم والتدريب والتأهيل نماذج لبعض أنظمة التعليم والتدريب والتأهيل التي حققت مستويات مرتفعة لكفاءتها الداخلية ومواءمة مخرجاتها لاحتياجات التنمية الشاملة. وبداية لا بد من التأكيد على أن السمة العامة لهذه الأنظمة هي أنها كانت - وما تزال - أنظمة مرنة في أساليبها، ومتطورة في إدارتها، وملتزمة في تبنيها للمنهجية التي تحقق أهدافها المرحلية والاستراتيجية التي جرى تحديدها في إطار الأهداف القومية. إن الهدف من تقديم هذه النماذج ليس الإشادة بها، بل للاستشارة بما تحققة من إنجازات في مجال مستوى المواءمة بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي، ومدى استجابتها لاحتياجات خطط التنمية المستدامة في بلدانها. والجدير بالذكر أن أي نظام للتعليم والتدريب والتأهيل لا يمكن فصله عن النظام الاجتماعي، والمستوى الثقافي السائد في الإقليم المطبق فيه ذلك النظام. فالمعطيات الاجتماعية والثقافية تلعب الدور الحاسم في تشكيل النظام التعليمي، والتدريبي، والتأهيلي لأفراد المجتمع، وهي تلعب كذلك الدور الأكثر فاعلية في إحداث المواءمة بمستوياتها المتفاوتة بين مخرجات ذلك النظام واحتياجات سوق العمل، ومتطلبات التنمية الشاملة. ولهذا ينبغي النظر إلى أبعاد النماذج المعروضة لأنظمة التعليم والتدريب والتأهيل على أنها صالحة للاسترشاد بجوانبها الإيجابية بالقدر الذي يسمح به الوضع الاجتماعي والثقافي للمجتمع بأسره.

## أ - ١ نموذج نظام التعليم بجمهورية ألمانيا الاتحادية

يتألف المساق التعليمي لنظام التعليم والتدريب في جمهورية ألمانيا الاتحادية من مراحل تعليمية متتالية ومتكاملة في أدائها، بحيث يتم إعداد الخريجين في كل مرحلة بما يؤهلهم للدخول في المرحلة التي تليها بقدر من الاستعداد لتحقيق النجاح، وبما يضمن انخفاض مستوى التسرب - نتيجة الفشل - إلى أدنى حد ممكن. وتجدر الإشارة إلى أن هذا النظام مطبق أيضا في النمسا، ويتكون النظام التعليمي بجمهورية ألمانيا الاتحادية من العناصر التالية :

## أ - ١ - ١ التعليم العام

تولي سياسة التعليم الألمانية أهمية كبيرة لمرحلة التعليم العام التي تبتدئ بالسنة الأولى لدخول التلاميذ المدرسة، وتستمر إلى نهاية السنة السادسة، وفي إطار هذه المرحلة يتم تزويد التلاميذ بقدر كافٍ من المعلومات العلمية، والتوجيه والإرشاد التربوي بما يهيئهم للدخول إلى المرحلة الدراسية اللاحقة التي إما أن تكون باتجاه التعليم الثانوي التقني، أو الثانوي الأكاديمي. وتتسم مرحلة التعليم العام بالصفات التالية :

- أعضاء هيئة التدريس من المؤهلين والمدربين تربوياً، والملمين بأساليب التوجيه التربوي، والإرشاد الأكاديمي ليتمكنوا من توجيه التلاميذ بالاتجاه الأنسب لمواصلة مسيرتهم الدراسية (التعليمية).
- يتمتع التلاميذ والتلميذات بالحرية الأكاديمية التي تمكنهم من أن يمتلكوا قدراً من تحمل المسؤولية، والتدريب على اتخاذ القرار المناسب لمواصلة مسيرتهم الدراسية، على أن يتم توجيههم بطريقة تربوية وعلمية مناسبة لميولهم، وقدراتهم الذهنية.

- تتم عملية مراقبة المسار التعليمي للتلاميذ والتلميذات من قبل الموجهين التربويين، ويتم إجراء تقييم موضوعي - بصفة مستمرة - لقدراتهم الذهنية، وميولهم الشخصية في مواصلة المسيرة التعليمية، وتقييم أدائهم، وميولهم، ومواهبهم، ومهاراتهم، ومدى استعدادهم لمواصلة مسيرتهم الدراسية في مرحلة التعليم فوق الثانوي.
- تتم مخاطبة أولياء الأمور لمناقشة المقترحات التي تقدمها المؤسسة التعليمية للتلاميذ والتلميذات، وتقديم مبررات موضوعية لأولياء الأمور بخصوص المقترحات التي تهم توجيه التلميذ أو التلميذة لنوع التعليم (أكاديمي، أو فني)، ويراعى في ذلك المستوى التعليمي لولي الأمر، ووضعه الاجتماعي، والوظيفي.

### أ - ١ - ٢ التعليم الفني (التقني) :

تبدأ مرحلة التعليم الفني من السنة الدراسية السابعة للتلاميذ إلى نهاية السنة الثانية عشرة، وفي هذه المرحلة يكتسب التلاميذ والتلميذات قدرًا كافيًا من المعرفة العلمية للأساليب والإجراءات العملية التي سيتعاملون بها أثناء تدريبهم العملي على ممارسة المهنة، أو الوظيفة التي يرغبون فيها، وفي مرحلة التعليم الفني (التقني) يراعى ما يلي :

- التركيز على إكساب الدارسين كمية مناسبة من المعرفة العلمية المرتبطة بالجوانب التطبيقية التي يتدرب عليها الدارس داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في المؤسسات الصناعية، أو الخدمية.
- تقديم تدريب مهني موجه لأغراض محددة (تدريب تخصصي).
- يتم التدريب داخل معامل المؤسسة التعليمية، وفي مواقع العمل (تدريب ميداني).
- في المستوى فوق الثانوي يتم التركيز على إكساب الدارسين المعرفة العلمية وتدريبهم بطريقة مكثفة لتمكينهم من إتقان المهنة أو الحرفة على أسس علمية ومهارة فنية، وخبرة عملية تمتزج فيها المعرفة العلمية بأساليب التطبيق العملي.
- تتكفل المؤسسات المختلفة بالتدريب التخصصي ، ويتم فيها بطريقة مناسبة لاحتياجات المؤسسة ، ويراعى في ذلك الربط بين المعرفة العلمية والتطبيق العملي لها، واكتساب المهارة الفنية والخبرة العملية للارتقاء بكفاءة أداء العاملين، وتمكينهم من الإسهام بفاعلية في أداء المنشأة كما ونوعاً.

### أ - ١ - ٣ التعليم العام الأكاديمي :

تبدأ هذه المرحلة من السنة السابعة للتلاميذ حتى إتمام الدراسة الثانوية الأكاديمية في نهاية السنة الثانية عشرة ، وفي هذه المرحلة يحصل التلاميذ والتلميذات على كمية كافية من المعرفة العلمية، ويتدربون على أساليب البحث لاستنباط المعرفة واكتسابها ذاتياً، كما يجري تمرينهم على أساليب العمل الجماعي في ما يتعلق بكافة الجوانب التعليمية والتدريب الميداني الذي يطلب منهم، ويتم في هذه المرحلة التركيز على إعداد الطلاب والطالبات للدراسة الجامعية ، ولا يقتصر إعدادهم على الالتحاق بالدراسة الجامعية، بل إن بإمكانهم الالتحاق بالدراسة التقنية فوق الثانوية والتخرج منها، ومن ثم الالتحاق بالدراسة الجامعية لمواصلة التحصيل العلمي .

### أ - ١ - ٤ التعليم الجامعي:

التعليم الجامعي في جمهورية ألمانيا الاتحادية تعليم حكومي اتحادي ، ما عدا بعض الكليات والجامعات الأهلية التي تدار من قبل هيئات دينية، أو إدارية إقليمية - وكل إقليم (مقاطعة) مسؤول عن العملية التعليمية داخل نطاق المنطقة الجغرافية التي

يشملها، وبما يتواءم مع التوجيهات الاتحادية التي تقرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمؤتمر العام لمديري الجامعات، والمؤسسات التعليمية الجامعية على مستوى ألمانيا كلها. ويتميز نظام التعليم العالي بجمهورية ألمانيا الاتحادية بعدد من الأمور على النحو التالي :

- نظام التعليم المطبق هو ما يعرف بنظام الحرية الأكاديمية في التعليم، والتعلم، والبحث العلمي، الذي يتيح للجامعات والمؤسسات التعليمية الجامعية إدارة ذاتية ضمن إطار القوانين العامة الاتحادية، ويسمح لأعضاء هيئة التدريس بالحرية الكاملة في التدريس والبحث العلمي، ونشر المعرفة، ويطالب الدارسون بتحمل مسؤولية أنفسهم في تحديد المسار الدراسي (التخصص الملائم، والفترة الدراسية) للتأهيل، بما يناسب قدراتهم، وإمكاناتهم، وتطلعاتهم المستقبلية.
- وهو تعليم مفتوح لكل خريج من المرحلة الثانوية - سواءً أكانت دراسته في السنين الثلاث الأخيرة موجهة باتجاه الدراسة الأكاديمية، أم كانت دراسة فنية تقنية - ولا يشترط للحصول على مقعد للدراسة الجامعية أن يكون خريج مرحلة الدراسة الثانوية حاصلًا على تقدير معين، بل إن الحرية الأكاديمية المتاحة للدارسين لا تفرض قيوداً على القبول إلا في حالة التخصصات التي تتطلب دراستها تنسيق سياسة القبول على المستوى الاتحادي، كدراسة الطب، على سبيل المثال.

- المزج بين الدراسة النظرية والتدريب العملي (تعليم وتدريب تعاوني) بطريقة فعالة، وذلك من خلال تدريب الدارسين في معامل ومختبرات المؤسسات التعليمية، وتدريبهم ميدانياً في المؤسسات الاقتصادية بإشراف علمي ومهني رفيع المستوى، يشارك فيه أعضاء هيئة التدريس، والمؤهلون العاملون في المؤسسات الاقتصادية.
- لا يختلف التعليم في الكليات والجامعات الأهلية عن نظيره في الجامعات الحكومية الاتحادية. فكلاهما يستمد توجيهاته، ويرسم أهدافه، وسياساته، وتطلعاته بما يتلاءم مع الأهداف، والسياسة العامة لنظام التعليم الاتحادي. وتتحدد الأهداف العامة لنظام التعليم في جمهورية ألمانيا الاتحادية بالآتي :

- إعداد القوى العاملة المؤهلة، والقادرة على اتخاذ القرارات الملائمة بصفة مستقلة في مجال العمل الوظيفي الذي سيناط بها في الحياة العملية.
- تنمية الشخصية القوية لدى النشء، وصقل تصرفاته بما ينمي لديهم قوة الإرادة، والشخصية الإيجابية للبناء، والالتزام بالأهداف العامة للمجتمع الألماني في إطار التوجه الأوروبي، والتحولات العالمية.
- إثراء المعرفة من خلال البحث العلمي، وربط نتائجها بالتطبيقات العملية في المجالات الصناعية المختلفة، وتعزيز دوره في إحداث التنمية الشاملة في كافة المجالات الحياتية.
- تزويد الوطن بالقوى العاملة المؤهلة لممارسة البحث العلمي لاستكشاف الآفاق المستقبلية.

إن المراقب لنظام التعليم والتدريب في جمهورية ألمانيا الاتحادية لا يسعه إلا الإقرار بوجود مستوى رفيع من الموازنة بين مخرجات ذلك النظام واحتياجات سوق العمل، والتنمية القومية في ألمانيا. وباعتقادنا أن السبب في تحقيق هذا المستوى الرفيع من الموازنة يرجع - بالدرجة الأولى - إلى العناية الفائقة التي توليها سياسة التعليم لمرحلة التعليم العام. فالمؤسسات التعليمية - من حيث السعة (الطاقة الاستيعابية)، والبيئة التعليمية، والتسهيلات والأساليب العلمية المطبقة، والإرشاد التربوي والتوجيه الأكاديمي، والكادر التعليمي الذي يضطلع بمهمة هذه المرحلة الدراسية - كلها عوامل إيجابية تعمل مجتمعة على فرز الدارسين بطريقة

علمية، وتوجيههم إلى المسارات التعليمية في المرحلة فوق الثانوية بما يضمن تحقيق درجة عالية من الكفاءة الداخلية والمواطنة الخارجية لمؤسسات التعليم فوق الثانوي. ومن الجدير بالذكر أن نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية مؤهلون بدرجات علمية وتربوية عالية (ماجستير ودكتوراه).

### أ - ٢ عينات من نظام التعليم الأمريكي :

تقدم في ما يلي عينات لبعض مراحل التعليم العام الأمريكي :

#### أ - ٢ - ١ نموذج التعليم الأمريكي في المرحلة الابتدائية :

تعتبر المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية في ولاية فيرجينيا نموذجاً للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا كان الدافع وراء اختيارها للمقارنة في هذه الورقة. وتعتبر المدارس الابتدائية بمحافظة فيرفاكس Fairfax County من أفضل المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية لرقى برامجها الدراسية ومجاراتها للتطور الجاري في العلوم والتكنولوجيا وتقنية المعلومات. فالبرامج الدراسية تعتمد بدرجة كبيرة على المنهج التجريبي الذي يزود الطلاب بأساسيات العلم والمعرفة في علوم الأرض والفضاء والحياة والعلوم الفيزيائية (موقع الإنترنت عن التعليم في فيرجينيا [www.fcps.edu/DIS/OEIAS/grades/.6htm](http://www.fcps.edu/DIS/OEIAS/grades/.6htm)).

ويتطلب من طالب السادس الابتدائي المعرفة بالتاريخ الأمريكي منذ قيام الولايات المتحدة حتى يومنا هذا، وهذا يعني دراسة التاريخ الأمريكي لمدة عامين. كما يدرس الطلاب في هذا الصف الاقتصاد والجغرافيا والعلوم الحضارية (التربية الوطنية) في إطار التاريخ الأمريكي. ويشجع المعلم الطلاب على تطوير مهاراتهم التي تساعدهم على ترجمة المعلومات واستخدامها إلى جانب تطوير مهاراتهم ذات العلاقة بالعالم والعولمة. وهناك متطلبات أساسية أخرى مثل اللغة والعلوم والرياضيات والعلوم الاجتماعية. ويحوي المنهج التعليمي مقررات تهتم بجودة الحياة ليصبح الطالب عضواً فاعلاً في المجتمع. وبالنسبة للغة فإنه يتوجب على الطالب المعرفة بلغة الحديث والقراءة والكتابة. وتقوم هيئة معايير التعلم في ولاية فيرجينيا بمراجعة للمناهج على الأقل مرة كل سبع سنوات، لتطوير المناهج. وقد طورت مناهج التاريخ والعلوم الاجتماعية والرياضيات مرتين خلال سبع سنوات، بينما طورت مناهج العلوم واللغة الإنجليزية مرتين خلال ثماني سنوات. ولأهمية الحاسوب والتكنولوجيا فقد طورت مناهجها ثلاث مرات خلال عشر سنوات. وبمراجعة لمنهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي نجده يركز على مفاهيم الأرقام والنظرية والعقل والعمليات الحسابية والقياس والهندسة وتحليل المعلومات والإحصاءات والاحتمالية والأنماط الرياضية والوظائف والجبر وحل المسائل وعمل التطبيقات. ويحظى منهج العلوم بالاهتمام بالتحري العلمي والمنطق وعلم الأرض وعلم الفضاء وعلم الحياة وعلوم الطبيعة، بينما تشمل العلوم الاجتماعية كلا من التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والعلوم الحضارية (التربية الوطنية).

#### أ - ٢ - ٢ نموذج التعليم الأمريكي في المرحلة الثانوية :

تمثل ثانوية أرنلجتون بتكساس نموذجاً للتعليم الثانوي في أمريكا، ويتطلب التخرج من هذه المدرسة للطالب الذي يريد مواصلة دراسته الجامعية إنهاء ٢٤٠ ساعة من الساعات المعتمدة كحد أدنى. ويوضح الجدول رقم أ - ٢ الساعات حسب المقررات الدراسية.

## الجدول رقم (أ - ١)

الساعات المطلوبة للتخرج من ثانوية أرلنجتون بتكساس لعام ٢٠٠٣م

الساعات المعتمدة	المواد
٤٠	اللغة الإنجليزية
٣٥	العلوم الاجتماعية
٣٠	الرياضيات
٢٠	العلوم
٣٠	الفنون العملية (الحاسب وغيره)
١٠	التربية البدنية
٧٥	مواد اختيارية
٢٤٠	المجموع

## أ - ٢ النظام الياباني :

## أ - ٣ - ١ النظام التعليمي الياباني في المرحلة الابتدائية :

يعتبر نظام التعليم الابتدائي في اليابان من أقدم الأنظمة التعليمية في العالم، حيث يزيد عمره عن مئة عام. وينقسم المنهج التعليمي الياباني في المرحلة الابتدائية إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي: (١) التعليم الاعتيادي، (٢) تعليم القيم والأخلاق، (٣) النشاطات الخاصة. ففي التعليم العادي العام يدرس الطلاب تسع مواد دراسية في اللغة اليابانية والدراسات الاجتماعية والرياضيات والعلوم وعلوم الحياة والبيئة والموسيقى والفنون والأعمال اليدوية والأعمال المنزلية والتربية الرياضية (البدنية). ويوضح الجدول رقم (أ - ٢) عدد ساعات الدراسة في المرحلة الابتدائية خلال العام الدراسي.

ويزود المنهج الدراسي الياباني للمرحلة الابتدائية الطلاب بالوقت الكافي لممارسة الرياضة والموسيقى والأعمال الفنية الإبداعية. ويقضي الطالب الياباني ٣٥ أسبوعاً دراسياً رسمياً، حيث يبدأ اليوم الدراسي الساعة الثامنة والنصف صباحاً وينتهي الساعة الثالثة وخمسين دقيقة عصرًا. ويقضي الطالب خمساً وأربعين دقيقة لكل حصة دراسية. وهناك تشابه كبير بين النظام التعليمي في اليابان والنظام الأمريكي، حيث يقضي الطالب ست سنوات في المرحلة الابتدائية وثلاث سنوات في المرحلة الإعدادية وثلاث سنوات في المرحلة الثانوية.

## الجدول رقم (أ - ٢)

## الساعات الدراسية في التعليم الابتدائي الياباني ❖

المستوى الدراسي والساعات المدرسية ❖❖						المواد
٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	١٧٥	١٣٦	الرياضيات والعلوم
١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٢	النشاطات الحيوية
٢١٠	٢١٠	٢٨٠	٢٨٠	٣١٥	٣٠٦	اللغة اليابانية
٤٢٠	٤٢٠	٣٥٠	٣١٥	٣١٥	٣٠٦	الموسيقى، الفنون، الأشغال اليدوية، الأعمال المنزلية، التربية الرياضية، تعليم القيم والأخلاق، النشاطات الخاصة

## أ - ٣ - ٢ النظام التعليمي الياباني في المرحلة المتوسطة :

ينتقل الطالب الياباني إلى المرحلة الإعدادية بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية أي بعد ست سنوات، وهذه المرحلة هامة لبناء علاقة حميمة بين المعلم وطلابه، لذا يكون التركيز على تطوير الشعور بالانتماء للمدرسة والزملاء. وتنتهي هذه المرحلة التعليم الإلزامي في اليابان، ثم تبدأ مرحلة الإعداد للاختبار الذي يوصف بجهنم بعد السنة الثالثة الإعدادية. وزمن الحصة الدراسية في هذه المرحلة أطول منه في المرحلة الابتدائية، حيث يمكث الطالب خمسين دقيقة. وتتناقص المدة التي يقضيها الطالب الياباني باقتراب موعد اختبار دخول الثانوية. ويتفوق الطالب الياباني على نظيره الأمريكي في الرياضيات والعلوم، حيث كان ترتيب الطالب الياباني الثالث في الرياضيات بين طلاب من ٤١ دولة بينما كان ترتيب الطالب الأمريكي (٢٨) حسب ما جاء في التقرير المقدم من TIMSS في عام ١٩٩٩م. وكان ترتيب الطالب الياباني في العلوم الثالث بين طلاب من (٤١) دولة بينما كان ترتيب الطالب الأمريكي (١٧)٠

## أ - ٤ التعليم الثانوي في الأردن :

من المفيد أيضاً أن نقدم في هذه الورقة نماذج عربية لتجانس الثقافة والتاريخ الحضاري، لذلك اخترنا الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي في الأردن (تخصص الإدارة المعلوماتية)، وذلك لتوازر المعلومات عن الحصص الدراسية الأسبوعية على شبكة الإنترنت المعلوماتية. ويوضح الجدول رقم (أ - ٣) توزيع الحصص الأسبوعية على مختلف المواد .

## الجدول رقم (أ - ٣)

الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي في الأردن (تخصص الإدارة المعلوماتية) ❖

عدد الحصص الأسبوعية		المواد الدراسية	
الثانوي الثاني	الأول الثانوي		
٣	٣	الثقافة الإسلامية	الثقافة العامة المشتركة
٤	٤	اللغة العربية	
٤	٤	اللغة الإنجليزية (المستوى العادي)	
٢	٢	الثقافة العامة	
٣	٣	الحاسوب	
١	١	التربية الرياضية	
١٧	١٧	المجموع	
٣	٣	أنظمة المحاسبة المحوسبة	المواد الإجبارية
٤	٤	أساسيات الإدارة	
٥	٥	الرياضيات	
٣	٣	نظم المعلومات الإدارية	
١٥	١٥	المجموع	
٣	٣	إحصاء الأعمال	المواد الاختيارية
٣	٣	التجارة الإلكترونية	
٣	٣	برمجة الحاسوب	
٣	٣	اللغة الإنجليزية المتقدمة	
٣	٣	اللغة الفرنسية المتقدمة	
٣	٣	المجموع	
٣٥	٣٥	المجموع العام	

## أ - ٥ نموذج نظام التدريب الماليزي :

تعتبر ماليزيا من الدول التي خاضت تجربة ناجحة في التدريب والتعليم في العقدين الأخيرين لأنها انطلقت من بداية صحيحة عندما تبنت سياسة التدريب على أساس احتياجات سوق العمل الماليزي [Kiong، 1997]. فقد تبنت الحكومة سياسة المشاركة والتآزر بين القطاعين الحكومي والخاص لبناء استراتيجية قوامها الكفاءة الإنتاجية، والفاعلية في الوصول للأهداف والعدالة في

توزيع الثروة بين الفئات العرقية في ماليزيا واستدامة وتحسين جودة السياسات والبرامج التدريبية في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية. فالنظرة للتدريب في ماليزيا شاملة ولا تقتصر على قطاع دون آخر، حيث نجد التدريب الخاص بالقرويين ليفتح لهم فرص العمل في قراهم للتقليل من الهجرة إلى المدن الكبيرة ولتحقيق العدالة الاجتماعية وخلق مجتمع متكامل. فالمسؤولية مشتركة بين القطاعين الحكومي والخاص في التجربة الماليزية التي نرى نتائجها الإيجابية اليوم.

ويبرز الدور التقليدي للحكومة الماليزية في نظام التدريب من خلال توجيه برامج التدريب ووضع أهداف التدريب وسياساته وخلق بيئة تشجع مؤسسات القطاع الخاص والأفراد والموظفين والعاملين على الاستثمار والمشاركة في التدريب الشامل في البلاد.

كان التدريب في ماليزيا شأنًا حكومياً رئيساً، لكن السياسات الحكومية المتعلقة بالتدريب في ماليزيا تطورت بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الأخيرة ليصبح للقطاع الخاص دور مهم. وقد اعتبرت الحكومة الماليزية التعليم والتدريب وسيلة لتوزيع الثروة بين مختلف الأصول العرقية في البلاد. ولأهمية القطاع الخاص في التدريب فقد تبنت الحكومة الماليزية سياسة مشاركة القطاع الخاص في جميع نواحي التدريب بما في ذلك التخطيط للتدريب وتطوير مناهج التدريب ووضع معايير وتمويله وإدارة مراكزه، وتتضح توجهات الحكومة الماليزية في خطط التنمية التي تهدف لجعل ماليزيا دولة متقدمة بحلول عام ٢٠٢٠م.

وقد بدأت الحكومة الماليزية في السنوات العشر الأخيرة بتشجيع القطاع الأهلي على التوسع في التعليم والتدريب، بينما بقي دورها واضحاً في سن التشريعات والسياسات التي تنعش الاقتصاد الماليزي بما في ذلك سياسات التدريب، فهي تعمل بمثابة المسهل والميسر والمذلل للعقبات التي تواجه مؤسسات القطاع الخاص. وهذه السياسة تتواءم مع العولمة الاقتصادية والتكامل والشفافية والانفتاح الاقتصادي الذي تطالب به منظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى التي تهتم بالاقتصاد العالمي. وتبنت الحكومة الماليزية سلسلة من الاستراتيجيات لإدخال سياسات التدريب إلى حيز التنفيذ الفاعل، كما عملت على جعل الشركات والمؤسسات الماليزية والأجنبية العاملة في البلاد ضمن آلية التخطيط الحكومي للتأكيد على أن سياسات التدريب وبرامجه تعكس حقيقة احتياجات سوق العمل الماليزية (Kiong، ١٩٩٧).

فالتجربة الماليزية في التدريب والتعليم مبنية على المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص في تزويد صناعات القرار بالمعلومات الضرورية لصنع القرار الحكومي في ما يتعلق بتنمية الموارد البشرية في ماليزيا. ولم تتصل الحكومة الماليزية من دورها الرئيس في التنمية الاقتصادية، بل اعتبرت نفسها شريكاً للقطاع الخاص في خطط التدريب. ويعتبر التدريب حاجة ملحة للصناعات الماليزية التي تعتمد على رأس المال المستثمر والقيمة المضافة. فالسياسة الصناعية لبلد يتجاوز عدد سكانه ٢١ مليون نسمة فرضت نمطاً محدداً من التدريب لكي يؤدي نتائجها.

وفي الملخص الثاني لمنظور خطة التنمية في ماليزيا (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) أدرك المسؤولون بعمق تنامي العولمة الاقتصادية التي تضع البلد في مواجهة كبيرة مع المنافسة العالمية، مما زاد من الحاجة للتعليم والتدريب الموائم للتحديات العالمية. ومن هذا المنطلق كانت الخطوط العريضة لخطة التنمية الماليزية تركز على الاستراتيجيات التي تحقق للبلاد الأهداف المرجوة، حيث شملت ما يلي :

- زيادة المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص في تطوير مناهج التعليم والتدريب لسد حاجة سوق العمل بالكفاءات المدربة
- تشجيع التدريب في المؤسسات الذي يقوم على أساس حاجتها للمتدربين المؤهلين للعمل.
- تشجيع القطاع الخاص على المشاركة العالية في التدريب النظامي، وإقامة معاهد ومراكز تدريب متخصصة في صقل مهارات وقدرات المتدربين في ظل التكنولوجيا الحديثة التي تتجدد بسرعة مذهلة.
- تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في إقامة ورش التدريب المتخصصة.

• الترويج للطرق الصحيحة التي تخلق الترابط القوي الفاعل للتعاون بين هيئات الحكومة المعنية وشركات القطاع الخاص، وبخاصة بين مؤسسات التدريب والمدربين في القطاعين الحكومي والخاص.

وكانت سياسات الحكومة الماليزية تؤكد على خصخصة مؤسسات التدريب وقيام تعاون مشترك بين آليات القطاع الحكومي والقطاع الخاص في جميع المستويات لتطوير التنسيق والتكامل التدريبي طبقاً لحاجة ماليزيا من الموارد البشرية المؤهلة. وتبنت الحكومة الماليزية الاستراتيجيات التنفيذية المفصلة لإنجاز الأهداف المعلنة في الخطة الخمسية السادسة لماليزيا (١٩٩٠ - ١٩٩٥)، حيث شملت ما يلي :

- تأسيس لجنة استشارية إرشادية مكونة من ممثلين عن القطاعين الحكومي والخاص في مختلف المستويات لتوجيه وإرشاد مؤسسات ومعاهد التدريب من حيث تصميم المناهج ومحتواها.
- إقامة مراكز تدريب مشتركة بين القطاعين الحكومي والخاص لتنمية قدرات ومهارات الموظفين والعاملين على مستوى الدولة.
- تطوير المدربين من خلال البرامج التطبيقية في شركات القطاع التي اختيرت لهذا الغرض.
- تشجيع القطاع الصناعي الخاص على المشاركة في التدريب.
- وضع المعايير التي تشجع القطاع الخاص على الاستثمار في مراكز التدريب المتطورة.

وتبنت الحكومة الماليزية العديد من المعايير لتشجيع مؤسسات القطاع الخاص على المساهمة الفاعلة في التخطيط لتدريب الموارد البشرية بالتعاون مع الشركات والعاملين والدولة من خلال هيئة تمثل هذه الأطراف شكلتها وزارة الموارد البشرية ، حيث تقوم هذه الهيئة برفع تقاريرها الدورية إلى مجلس الوزراء.

وللتأكيد على مشاركة مؤسسات القطاع الخاص في سياسة التدريب ذات العلاقة بتنمية المهارات فقد أسست الحكومة الماليزية المجلس الوطني للتدريب المهني برئاسة الأمين العام لوزارة الموارد البشرية. ويتكون هذا المجلس من عشرة أعضاء يمثلون القطاعين الحكومي والخاص، ومدة العضوية فيه ثلاث سنوات. وتتركز مهمة المجلس الوطني للتدريب المهني حول تقييم المهارات وتقديم المشورة للحكومة في ما يخص برامج التدريب المهنية الجديدة التي يجب تنفيذها، كما يقوم بالتخطيط والتنسيق والرقابة والتقييم للبرامج والسياسات. ويقوم المجلس أيضاً بعمل معايير التجارة الوطنية الماليزية والتخطيط المنهجي للتدريب وتنفيذ البرنامج الوطني لاختبار المهارات التجارية للحصول على الشهادة في هذا المجال.

كما أنشأت الحكومة الماليزية مجلس الأعمال الماليزي الذي يعتبر هيئة استشارية من القطاعين الحكومي والخاص، يرأسه رئيس الوزراء. وتتبع عن المجلس تسع لجان إحداهما لجنة تطوير الموارد البشرية التي تتضمن واجباتها دراسة سبل توفير موظفين من ذوي المهارات والكفاءات العالية لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل في ماليزيا. وهذه اللجنة مكونة من ممثلين للجهات الحكومية وأفراد يحتلون مراكز أساسية في قطاع الصناعات، بالإضافة إلى آخرين من المؤسسات التعليمية والتدريبية. وترفع توصيات اللجنة لمجلس الأعمال الماليزي الذي لا يعد هيئة حكومية تصنع السياسات، لكنه يعتبر مصدراً مهماً لمدخلات صنع القرار في الهيئات الحكومية المعنية بالتعليم والتدريب في ماليزيا.

وقد ربطت الحكومة الماليزية الخفض الضريبي بالتدريب في قطاع الصناعات الذي يقوم بتدريب موظفيه وعماله داخل ماليزيا وخارجها، حيث قامت بتحفيز الشركات على التدريب بمنحها خفضاً ضريبياً مضاعفاً لمساعدتها على تحمل تكاليف التدريب والتعليم، كما استفادت أيضاً من الخفض الضريبي المضاعف برامج التدريب المعترف بها في مجالي الإنتاجية والتحكم

في الجودة. فالاعتراف بهذه البرامج التدريبية شرط أساسي للحصول على الخفض الضريبي المضاعف. ويمكن للقطاع الصناعي القيام بالتدريب على رأس العمل أو في مؤسسات متخصصة معتمدة من قبل الحكومة الماليزية.

## التوصيات

استناداً إلى نتائج تقييم الوضع الراهن لنظام التعليم والتدريب والتأهيل ومعالجة محاور الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم والتدريب، والتخطيط والإدارة والمناهج الدراسية ووسائل التعليم والتدريب، وإسهامات القطاع الأهلي، وبالنظر كذلك إلى تجارب بعض الدول الأخرى فإن فريق العمل يوصي باتخاذ الإجراءات التالية لمعالجة قضايا التعليم والتدريب والتأهيل التي قام بدراستها :

### ١- قضية الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم :

- ١- ١ التوسع في إنشاء مؤسسات التعليم العام، والتعليم فوق الثانوي بكافة أنواعه، وتشجيع الأنشطة الهادفة إلى زيادة مشاركة القطاع الأهلي، وإعطائها الأولوية في مجال تشجيع الاستثمار.
- 1-2 تحسين مستوى استخدام المنشآت القائمة، وتعزيز طرق الاستفادة منها بإدخال التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتدريب، والارتقاء بالتجهيزات اللازمة لها، والتسهيلات الضرورية لمساندة عملية التعليم والتدريب بالأساليب الحديثة.
- ١- ٣ مساندة توجهات القطاع الأهلي (الخاص) الرامية إلى إنشاء مؤسسات تعليم وتدريب، وذلك بتقديم الدعم اللازم الذي يشمل تيسير سبل الاستفادة من الصناديق المتخصصة، وإنشاء صندوق للمساعدة على تمويل مؤسسات التعليم الأهلية، ومنح التسهيلات الاستثمارية والمادية المناسبة .
- ١- ٤ تطوير أنظمة الجامعات لتمكينها من تسيير أعمالها بأسلوب إدارة الأعمال في القطاع الخاص كمؤسسات عامة غير ربحية تدعم الحكومة تمويلها .
- ١- ٥ النظر في إمكانية استخدام نظام التعليم عن بعد لتوسيع قاعدة المستفيدين وتقليل التكاليف المالية.
- ١- ٦ تشجيع الاستثمارات المحلية، والأجنبية المقننة، في مجال التعليم فوق الثانوي، والتدريب التقني المتطور.

### ٢- قضية المناهج والوسائل التعليمية :

- ٢- ١ العمل على تحسين مهارات الاتصال لدى الطلاب عن طريق تعميق معرفتهم باللغة العربية واللغة الإنجليزية .
- ٢- ٢ التركيز بصفة خاصة على الارتقاء بمهارات الطلاب في الرياضيات والعلوم وجعل هذه المواد مرتكزا أساسيا في برامج التعليم .
- ٢- ٣ تضمين برامج التعليم العام برامج عملية تتيح للطلاب والطالبات تطبيق المبادئ النظرية التي تعلموها، كما تتيح لهم ممارسة بعض الأعمال اليدوية البسيطة .
- ٢- ٤ إجراء مراجعة شاملة لبرامج التعليم الحالية بكافة أنواعها (العام، والتقني، والعالي) والقيام بعملية إعادة صياغة لها تبدأ من القاعدة الصفيرية بهدف الوصول إلى برامج تتماشى مع متطلبات المجتمع السعودي المعاصر، وتلبي احتياجات سوق العمل، مع المحافظة على الثوابت الأساسية للمجتمع العربي السعودي المسلم.
- ٢- ٥ تطبيق استخدام التعليم التعاوني في التعليم الجامعي، وجميع برامج التعليم التقني والتدريب.
- ٢- ٦ إشراك الجهات المستفيدة من مخرجات المؤسسات التعليمية في إعداد البرامج، ومراجعتها دوريا، وتقييمها. وبصفة خاصة التعامل مع القطاع الخاص كشريك رئيس في عمليات تصميم البرامج وتعديلها وتقييمها لمختلف

مؤسسات التعليم ومراحله (باستثناء مؤسسات التعليم العسكري ، والمؤسسات التي تقتصر خدماتها على المؤسسات الحكومية).

٢- ٧ إتاحة الفرصة للقطاع الخاص لتطوير برامج تعليمية بديلة في إطار السياسة العامة للتعليم في المملكة . وإتاحة قدر من الحرية له للتمكن من الإبداع والتطوير لتلبية الاحتياجات الوطنية بطريقة أفضل ، أو بتكاليف أقل .

### ٣- قضية موازنة مخرجات التعليم لاحتياجات سوق العمل :

٣- ١ تغيير أسلوب التعليم تغييراً جذرياً ، وتحويله من أسلوب يعتمد على الحفظ والاستذكار ، إلى أسلوب يعتمد بدرجة أساسية على التفكير النقدي ، والاستقراء والاستنتاج لدى المتعلم .

٣- ٢ ربط عملية التعليم والتدريب باحتياجات سوق العمل بطريقة موضوعية وعلمية .

٣- ٣ الربط بين مؤسسات التعليم والتدريب والجهات التي توظف خريجها ، عن طريق إشراك تلك الجهات في المجالس المشرفة على مؤسسات التعليم والتدريب ، أو عن طريق لجان مشتركة بين الجانبين.

٣- ٤ العمل على تواصل أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم والتدريب مع المؤسسات الخدمية والاقتصادية ، وبصفة خاصة توفير فرص لأعضاء هيئات التدريس (حسب ما هو مناسب) للعمل الميداني في حقول تخصصهم من وقت إلى آخر ليتمكنوا من إثراء المعرفة التي ينقلونها إلى طلابهم بما اكتسبوه من خبرة عملية ، والبقاء على اتصال بالتطورات الجديدة في مجالاتهم على مستوى الممارسات الفعلية .

٣- ٥ إنشاء آليات للتسيق بين عرض القوى العاملة المؤهلة ، والطلب عليها كماً ونوعاً ، لتلبية احتياجات المهن والوظائف التي توفرها مؤسسات سوق العمل وذلك من خلال مكاتب العمل، أو التوظيف، وبمشاركة الجهات الممثلة لنشاطات القطاع الأهلي ( كالعرف التجارية الصناعية).

٣- ٦ تأكيد الدور الهام لصندوق الموارد البشرية في دعم عملية تنمية قدرات القوى العاملة الوطنية وتأهيلها بالمستوى الذي يجعلها ذات تأثير إيجابي فاعل في تلبية احتياجات سوق العمل .

٣- ٧ التوسع في أنشطة التدريب النوعي ، بتوسيع مساحة مشاركة القطاع الأهلي فيه .

### ٤- توفير فرص العمل لراغبي العمل المؤهلين :

٤- ١ تطوير قاعدة معلومات لسوق العمل تشمل المؤسسات والمنشآت الاقتصادية بكافة أحجامها ، والأنشطة التي تمارسها والمهن التي تحتاجها ، وفرص العمل التي توفرها ، ومتطلبات إشغالها.

٤- ٢ رصد مجالات العمل الحالية للمرأة، وتحديد احتياجاتها من القوى العاملة النسائية المؤهلة، واستشراق مجالات جديدة أخرى مناسبة لعملها مع تحديد متطلبات إشغالها، على أن يتم ذلك في إطار عملية مقننة، وضمن ضوابط تستجيب لتقاليد المجتمع وعاداته.

٤- ٣ إيجاد آليات لإعادة تأهيل القوى العاملة الوطنية، وتمكين أفرادها من امتلاك المعرفة العلمية والمهارة الفنية والخبرة ، وتوسيع قاعدة فرص العمل المتاحة.

## المصادر العلمية

- التقارير السنوية للأمانة العامة لمجلس القوى العاملة عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية (التقرير السادس عشر ١٤١٩ - التقرير العشرون ١٤٢٣هـ).
- الحر، عبد العزيز: "التعليم في دول الخليج العربية"، حلقة تلفزيونية أذيعت من محطة الجزيرة الفضائية بتاريخ ٩/٣/١٩٩٩م.
- الحميد، عبد الواحد خالد: توظين فرص العمل - الأبعاد والسياسات، ورقة عمل في ندوة (الأمن والمجتمع) في دورتها السنوية الثانية عن (سوق العمل في المملكة، والواقع والتحديات) بمقر كلية الملك فهد الأمنية، الرياض (الأحد ٧ - ١٠ شعبان ١٤٢٣هـ).
- رحمة، انطوان: استثمار القطاع الخاص في المجال التربوي بدول الخليج العربية: رؤى مستقبلية، الرياض: مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٢م.
- الزهراني، سعد عبد الله: كتاب "مواهمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية من القوى العاملة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية"، إصدار مركز أبحاث الجريمة ١٤٢٣هـ.
- السالم، عبد العزيز، والعريني، عبدالرحمن: مخرجات التعليم الثانوي العام والمهني وسوق العمل السعودي، ورقة عمل لندوة (المجتمع والأمن) في دورتها السنوية الثانية، بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض (٧ - ١٠ شعبان ١٤٢٣هـ).
- السلطان، خالد صالح: ورقة عمل في ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي، الرياض ١٤٢٣هـ، (موقع وزارة التخطيط على الإنترنت) [www.planning.gov.sa](http://www.planning.gov.sa)
- الشهراني، عامر عبدالله: "التخصصات العلمية والنظرية وعلاقتها بخطط التنمية في عهد خادم الحرمين الشريفين"، ندوة التعليم العالي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وعلاقته بسوق العمل، ٣ - ٥ مارس ٢٠٠٢م، ص ٩ - ١١، أ بها .
- الصالح، محمد عبد العزيز، "السعودية مخرجات التعليم وفرص العمل المتاحة"، ورقة لندوة الأمن والمجتمع (سوق العمل في المملكة، والواقع والتحديات) بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض (٧ - ١٠ شعبان ١٤٢٢هـ).
- صائغ، عبدالرحمن: "تمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: أبعاد القضية وبعض البدائل الممكنة لها". مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣)، ٢٠٠٠م.
- صائغ، ومتولي: "دراسة التكامل بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام في دول الخليج العربية"، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، ٢٠٠٠م.
- القحطاني، سالم سعيد: "مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي للمتطلبات سوق العمل"، دراسة استطلاعية على جامعة الملك سعود وقطاع الأعمال بمدينة الرياض، مقدمة للملتقى (التوظيف والسعودة) الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بالتعاون مع الجمعية السعودية للإدارة (١٥ - ١٦ شوال ١٤٢٢هـ).
- المدهري، عبدالله فرحان: "التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية - دراسة إحصائية"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، (عدد خاص)، فبراير ١٩٩٩م.
- المغيدي، الحسن محمد: ندوة التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، "التعليم العالي في عهد خادم الحرمين الشريفين وعلاقته بسوق العمل"، ٣ - ٥ مارس ٢٠٠٢م، جامعة الملك خالد، أ بها .

- الملة ، سعيد بن تركي: "اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية المتحقين بكلية التقنية نحو الالتحاق بها". رسالة الخليج العربي ، العدد التاسع والسبعون ، ١٤٢٢هـ .
  - وزارة التعليم العالي ، مركز المعلومات ، معلومات إحصائية ، ٢٠٠٢م .
  - وزارة المعارف : التوثيق التربوي، العدد ٤٠ ، ١٤١٩هـ، ص: ١٧٧ - ١٧٩ .
  - وزارة المعارف : مركز المعلومات ، والتوثيق التربوي ، ١٤٢٢هـ .
- وزارة التخطيط : (خطة التنمية الخمسية السابعة للمملكة العربية السعودية)، ١٤٢٠/١٤٢١ - ١٤٢٤/١٤٢٥هـ، الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية.

#### المراجع الأجنبية

- *Kiong, Wong Yuk. (1997). Malaysia: Skills for Global Competitiveness. International Labor Organization, Geneva*

